علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 63

الْسَّبْت: 5/ ذُوْ الْقَعْدَة/ 1446هـ – 3/ 5/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (63) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة-ج2	3
2	سُقوطُ المَرَاجِعِ: تَحريفُ الدِّينِ وَخِيانَةُ العِتْرَةِ	3
3	★ الواقع اليزيدي: هذا هُوَ الَّذي يَجري على أرض الواقع الشِّيعيّ، هُنا يَتجلَّى ظُلمُ الشِّيعةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ	3
4	❖ مقدمة في حُكْمُ ظُلْمِ الامة في الإِسْلَامِ وَمَفْهُومُ الشِّرْكِ فِي الدِّينِ	3
5	○ مراجِعُ الشِّيعةِ ومَنهجُ بيعة الغَدير ○ ظُلمُ الأُمَّةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد	3
	❖ قِصَّةُ قَوْمٍ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَجَلِّي الظُّلْمِ الشِّيعيّ	4
6	○ القصة يروبها لنا امامنا الصادق ○ تَطبيقُ القِصَّةِ عَلَى الوَاقِعِ الشِّيعيّ	4
7	○ أصحابِ العَمائِمِ وحَالُ الشِّيعَةِ وذَمُّ رِجَالِ الدِّينِ	5
8	❖ احاديث في ظلم من كان عونا للظلمة	5
9	○ حَدِيثٌ عَن رَسُولِ اللهِ فِي مُعاوَنَةِ الظَّالِمِ وتطبيقه على أصحاب العمائم	5
10	❖ الشِّرْكُ الْعَظِيمُ وَمَفْهُومُ الشُّرَكاءِ لِلَّهِ	6
11	○ آياتٌ مِنْ سُورَةِ لُقمانَ وَحِكْمَةُ لُقمانَ و شِرْكُ المَراجِعِ فِي إنتاجِ دِينٍ ○ آياتٌ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَإعراضُ النَّاسِ	6
12	○ شِرْكُ كُفَّارِ وسَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ○ الدِّينُ الإِبْلِيسِيُّ وَحَالُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ	7
13	❖ التَّقْلِيدُ وَاتِّخَاذُ الْأَرْبَابِ مِنْ دُونِ اللهِ	6
14	○ آيةٌ مِنْ سُورَةِ التَّوبةِ وَاتِّخَاذُ الْأَحْبَارِ أَرْبَاباً ○ أَحَادِيثُ الكَافِي الشَّرِيفِ فِي بَابِ التَّقْلِيدِ	8
15	○ تَجَلِّي ظُلْمِ الشِّيعَةِ بِعَزْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ	9
14	★ ظُلْمُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ لِعِلْمِ أَهْلِ البَيْتِ وَدِينِهِمْ	9
15	❖ إِنْكَارُ عِلْمِ أَهْلِ البَيْتِ وَإِبْطَالُهُ	9
16	○ إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ البَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ ○ النواصب ودَورُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ فِي تَضْعِيفِ حَدِيثِ العِتْرَةِ	9
17	○ نَقْدُ المَنْهَجِ الدِّراسِيِّ فِي الحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ و تَنَاقُضُ مَنَاهِجِ الحَوْزَةِ مَعَ قُرآنِ العِتْرَةِ ○ إِنْكَارُ أَحَادِيثِ التَّفْسِيرِ مِنْ قِبَلِ المَرَاجِعِ	10
18	○ المُشْكِلَةُ فِي المَنْهَجِ لَا فِي الأَشْخَاصِ ○ مَغزى "وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَنِسَاءُ إِلَى مَنْ يَتْلُوهُ" و أُسلوبُ أَهْلِ البَيْتِ فِي نَشْرِ العِلْمِ	11
19	○ فَعَّالِيَّةُ البَثِّ المُبَاشِرِ مُقَابِلَ الكِتَابَةِ وأَهَمِّيَّةُ أَدَاءِ العَمَلِ لَا النَّتَائِجِ	12
18	★ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ مُتَخَضْخِضٌ بِدَمِهِ	12
19	❖ حَالُ الدِّينِ فِي زَمَانِ الغَيْبَةِ وَدَورُ الإِمَامِ القَائِمِ	12
20	○ تَطبيقُ الحَدِيثِ عَلَى الوَاقِعِ الشِّيعيّ وَحَالِ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ المُمَزَّقِ	12
21	○ قاعِدَةُ "إِنَّ الصَّوابَ فِي خِلافِهِم" تَنطَبِقُ عَلَى مَراجِعِ الشِّيعَةِ بِشِدَّةٍ	13
22	○ المَراجِعُ أَضَرُّ عَلَى ضُعفاءِ الشِّيعَةِ مِن جَيشِ يَزِيدَ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصحابِهِ ○ دِينُ العِتْرَةِ يَبقَى مُتَخَضْخِضاً بِدَمِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ قائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم	14
23	★ دَعْوَةٌ لِتَغْيِيرِ الوَاقِعِ وَتَشْكِيلِ التَّيَّارِ الزَّهْرَانِيّ	15
24	❖ سبيلُ تَغْيِيرِ الوَاقِعِ وَأَهَمِّيَّةُ المَعْرِفَة	15
25	○ إمكانِيَّةُ تَغييرِ الواقِعِ بِتَنظِيفِ العُقُولِ مِن "الخراءِ المرجعيّ" و"الخراءِ الطُّوسيّ الحوزويّ" ○ الدَّعْوَةُ إِلى تَشكِيلِ تَيَّارٍ مُجتمعيٍّ فِكريٍّ ثَقافِيٍّ زهرانِيٍّ بَعيدًا عَن السِّيَاسَةِ وَالحَوزَةِ	15
26	★ أَخْلَاقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمْعِ الحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ وَفَسَادُ مَنَاهِجِ المَرَاجِعِ	16
27	❖ آدَابُ المُصَدِّقِ فِي نَهْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ	16
28	○ حق الزهراء عليكم دققوا النظر في هذا الحديث	16
29	○ بُكَاءُ الإِمَامِ الصَّادِقِ وَبُشْرَى الرَّجْعَةِ	18
30	○ سَرِقَةُ أَمْوَالِ الخُمْسِ وَفَتَاوَى المَرَاجِعِ	19
31	○ هذا هُوَ حالُ مراجِعِ الشِّيعةِ الطُّوسيّين: تَعَارُضُ مَنْطِقِهِم مَعَ سُنَّةِ أَهْلِ البَيْتِ	20
32	★ صور من المنطق المرجعي الطاغوتي الفرعوني	22
33	❖ الاتِّجاهِ المرجعي الطاغوتي الفرعوني مِن مراجِعِ قُم ❖ هذا هُوَ المنطِقُ نَفسهُ إِنَّهُ مَنطِقُ الوائلي هُوَ هُوَ	22
34	○ الوثيقة رقم (75)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق	22
35	○ الوثيقة رقم (76)، مِن الحلقة (135)، مِن برنامج الكِتابُ النَّاطِق	23
36	○ الوثيقة رقم (77)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطق	24
37	○ الوثيقة رقم (62)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق	24
38	❖ مِن كراماتِ جعفر كاشِف الغطاء الَّتي ضَجِكوا بها علين	25
39	❖ مِسكُ الخِتام بالوثيقةِ الديخيَّةِ المباركة	26
40	أسئلة اختبارية	27

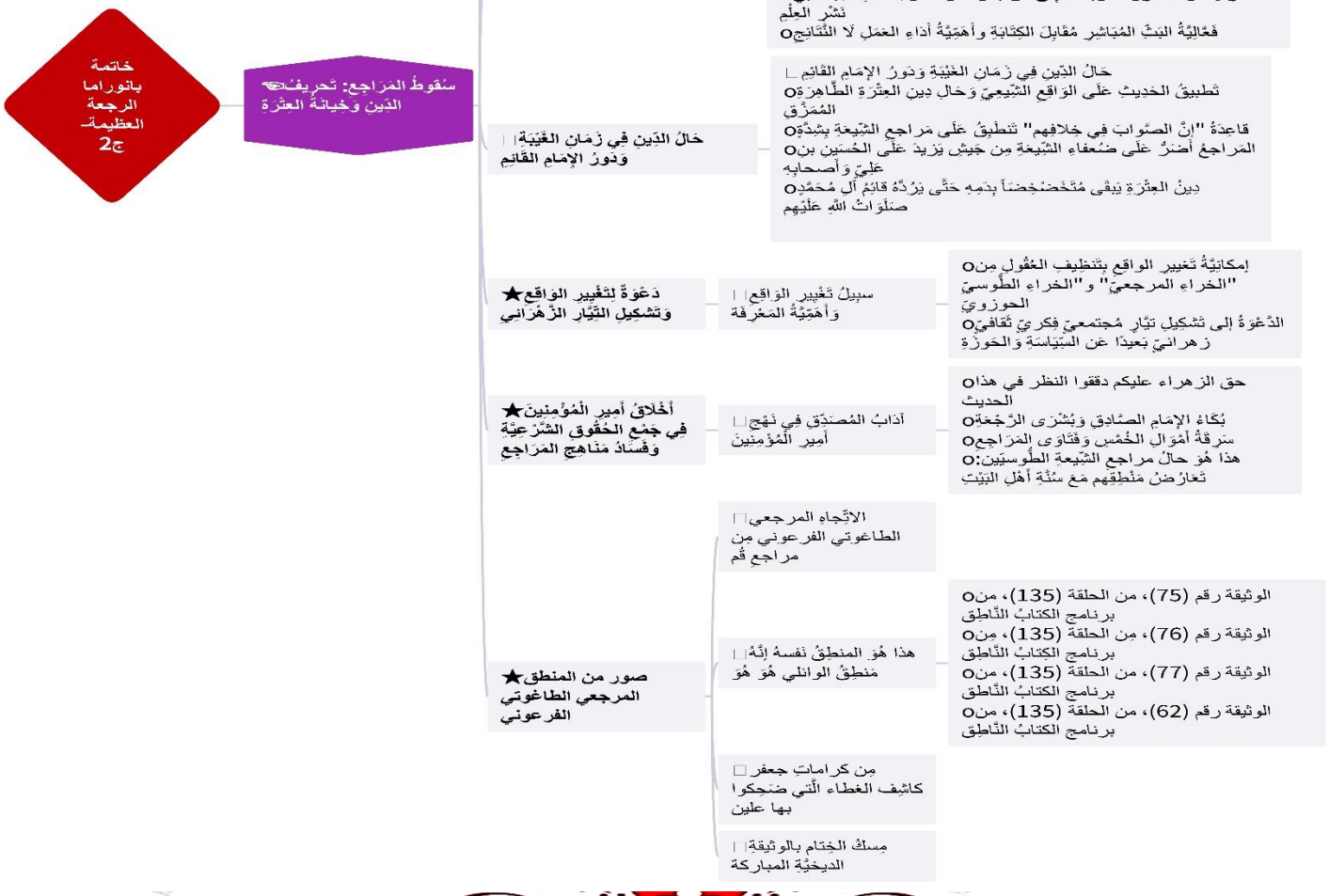
خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة- ج2
سُقوطُ المَراجِعِ: تَحريفُ الدِّينِ وَخِيانَةُ العِتْرَةِ
الواقع اليزيدي: هذا هُوَ الَّذي يَجري على أرضِ الواقعِ الشّيعيّ، هُنا يَتجلّى ظُلمُ الشّيعةِ لِمُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّد
مقدمة في حُكمِ ظُلمِ الامة في الإسلام ومفهومِ الشرك في الدين
مراجعُ الشّيعةِ ومنهجُ بيعةِ الغدير
ظُلمُ الأُمّةِ لِمُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّد
قِصّةُ قَومٍ من بَني إسرائيل وتَجَلّي الظُّلمِ الشّيعيّ
القصة يرويها لنا امامنا الصادق
تطبيقُ القِصّةِ على الواقعِ الشّيعيّ
أصحابُ العمائمِ وحالُ الشّيعةِ
وذمُّ رِجالِ الدّين
أحاديثُ في ظُلمِ أعوانِ الظّلَمَةِ
حَديثٌ عَن رَسولِ اللهِ في مُعاونةِ الظّالمِ وتطبيقه على أصحابِ العمائم
الشّركُ العَظيمُ ومَفهومُ الشّركِ بِاللهِ
آياتٌ مِنْ سورةِ لُقمانَ وحِكمةُ لُقمانَ و شِركُ المَراجِعِ في إنتاجِ دينٍ
آياتٌ مِنْ سُورةِ يُوسُفَ وإعراضُ النّاسِ
شِركُ كُفّارٍ وسَقيفةِ بَني ساعدة
الدّينُ الإبليسيُّ وحالُ مَراجِعِ الشّيعة
التّقليدُ واتّخاذُ الأربابِ مِنْ دونِ اللهِ
آيةٌ مِنْ سورةِ التّوبةِ واتّخاذُ الأحبارِ أربابًا
أحاديثُ الكافي الشّريفِ في بابِ التّقليد
تَجَلّي ظُلمِ الشّيعةِ بِعَزلِ أهلِ البَيت
ظُلمُ مَراجِعِ الشّيعةِ لِعِلمِ أهلِ البَيتِ ودِينِهِم
إنكارُ عِلمِ أهلِ البيتِ وإبطالُهُ
إنّ عِلمَنا أهلَ البيتِ سَيُنكَرُ ويُبطَلُ
النواصب ودورُ مَراجعِ الشّيعةِ في تضعيفِ حَديثِ العِتْرَة
نَقدُ المَنهجِ الدِّراسيِّ في الحَوزةِ الطّوسيّة و تَناقُضُ مَناهجِ الحَوزةِ مَعَ قُرآنِ العِتْرَة
إنكارُ أحاديثِ التّفسيرِ مِنْ قِبَلِ المَراجع
المُشكِلَةُ في المَنهجِ لا في الأشخاص
مَعْزى "وتُقتَلُ رُواتُهُ ويُساءُ إلى مَنْ يَتلُوهُ" و أسلوبُ أهلِ البيتِ في نشرِ العِلم
فعّاليّةُ البثِّ المُباشرِ مُقابلَ الكِتابةِ وأهَمّيّةُ أداءِ العَمَلِ لا النّتائج
حالُ الدّينِ في زَمانِ الغَيْبَةِ ودَورُ الإمامِ القائم
حالُ الدّينِ في زَمانِ الغَيْبَةِ ودَورُ الإمامِ القائم
تطبيقُ الحديثِ على الواقعِ الشّيعيّ وحالِ دينِ العِتْرَةِ الطّاهِرَةِ المُمَزَّق
قاعِدةُ "إنّ الصّوابَ في خِلافِهِم" تنطبقُ على مَراجعِ الشّيعةِ بِشِدّة
المَراجعُ أضَرُّ على ضُعفاءِ الشّيعةِ مِن جَيشِ يَزيدَ على الحُسَينِ بنِ عَليٍّ وأصحابِه
دينُ العِتْرَةِ يَبقى مُتَخَضْخِضاً بِدَمِهِ حَتّى يَرُدَّهُ قائِمُ آلِ مُحَمّد
صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم
دَعْوَةٌ لِتَغييرِ الواقعِ وتَشكيلِ التَّيّارِ الزّهرانيّ
سبيلُ تَغييرِ الواقعِ وأهَمّيّةُ المَعْرِفة
إمكانيّةُ تَغييرِ الواقعِ بِتَنظيفِ العُقولِ من "الخراءِ المرجعيّ" و"الخراءِ الطّوسيّ الحوزويّ
الدّعْوَةُ إلى تَشكيلِ تيّارٍ مُجتمعيّ فِكريّ ثَقافيّ زهرانيّ بَعيدًا عَنِ السّياسةِ والحَوزة
أخلاقُ أميرِ المُؤمنينَ في جَمعِ الحُقوقِ الشّرعيّةِ وفَسادُ مَناهِجِ المَراجِع
آدابُ المُصدَّقِ في نَهجِ أميرِ المُؤمنين
حق الزهراء عليكم دققوا النظر في هذا الحديث
بُكاءُ الإمامِ الصّادقِ وبُشرى الرّجعة
سرقةُ أموالِ الخُمسِ وفتاوى المَراجع
هذا هُوَ حالُ مراجعِ الشّيعةِ الطّوسيّين: تعارُضُ مَنطِقِهِم مَعَ سُنّةِ أهلِ البَيت
صور من المنطق المرجعي الطاغوتي الفرعوني
الاتّجاهُ المرجعيّ الطاغوتيّ الفرعونيّ من مراجعِ قُم
هذا هُوَ المنطِقُ نفسهُ إنّهُ منطِقُ الوائلي هُوَ هُوَ
الوثيقة رقم (75)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتائبُ النّاطِق
الوثيقة رقم (76)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتائبُ النّاطِق
الوثيقة رقم (77)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتائبُ النّاطق
الوثيقة رقم (62)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتائبُ النّاطق
من كراماتِ جعفر كاشِفِ الغطاء الّتي ضَحِكوا بها علين
مِسكُ الخِتامِ بالوثيقةِ الدّيخيّةِ المباركة

ج2

خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة

سُقوطُ المَرَاجِعِ: تَحريفُ الدِّينِ وَخِيانَةُ العِتْرَةِ

الواقع اليزيدي:
هذا هُوَ الَّذي يَجري على أرض الواقِعِ الشِّيعيّ، هُنا يَتجلَّى ظُلمُ الشِّيعةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ

مقدمة في حُكْمُ ظُلْمِ الامة فِي الْإِسْلَامِ وَمَفْهُومُ الشِّرْكِ فِي الدِّينِ:

مراجِعُ الشِّيعةِ ومَنهجُ بيعة الغَدير

★ **مِن كُلِّ ما تقدَّمَ مِن بِدايةِ البرنامجِ إلى آخرِ الحلقةِ الماضية هُناكَ شيءٌ واضِحٌ وواضِحٌ جدّاً يظهرُ مِن جَميعِ جنباتِ بَحثِنا فِي هـٰذهِ البَانُورَامَا:**

مراجِعُ الشِّيعةِ يَسيرونَ فِي مَنهجٍ لا علاقةَ لهُ مُطلقاً بمنهجِ بيعة الغَدير، وأعتقدُ أنَّ الَّذي يُتابِعُ حلقاتِ هذا البرنامج مِن أوَّلِ حرفٍ فيها إلى آخرِ حرفٍ فِي الحلقةِ الماضية يتجلَّى لَهُ وبنحوٍ واضحٍ ظُلمُ هذهِ الأُمَّةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولدِينهِم صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن،

ظُلمُ الأُمَّةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد

★ هذهِ الأُمَّةُ بِسُنَّتها بِشيعَتِها ظَلَمَت ولا زَالت مُستمرَّةً في ظُلمِها لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولدِينهِم صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، كُلُّ جهةٍ مِن جِهاتِ هذا البرنامج مِن بِدايتهِ إلى هذهِ اللَّحظة تُشيرُ إلى

هذهِ الحقيقة، لا أُريدُ أن أتشعَّبَ كثيراً في هذا الموضوع، لأنَّهُ موضوعٌ تَضْطَّرِدُ جوانبهُ في جميع الاتِّجاهات.

قِصَّةُ قَوْمٍ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَجَلِّي الظُّلْمِ الشِّيعِيِّ

القصة يرويها لنا امامنا الصادق:

★ أقرأُ عليكُم حدِيثاً مَرويَّاً عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه ينطَبِقُ على واقعِنا الشِّيعي، والحدِيثُ يُشخِّصُ لنا نوعاً من أنواعِ الظُّلمِ الواضِحِ الصَّريح: إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (وسائل الشِّيعة) للحُر العامِلي، المتوفَّى سنة (1104) للهجرة، طبعةُ مؤسَّسة آل البيت/ قُم المقدَّسة/ إنَّهُ الجُزءُ (17) الصَّفحةُ (185)، الحديثُ (2) من الباب الرَّابع والأربعين:

❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي عَبْد الله** - بسندِ الحُر العامِلي - **عَنْ أَبِي عَبْد اللَّه الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: إِنَّ قَوْمَاً مِمَّن آمَنَ بمُوسَى قَالُوا: لَو أَتَينَا عَسْكَر فِرْعَونَ فَكُنَّا فِيهِ ونِلْنَا مِن دُنْيَاه حَتَّى إِذَا كَانَ الَّذِي نَرجُوهُ مِن ظُهُورِ مُوسَى صِرْنَا إِلَيه –**

تَطبيقُ القِصَّةِ عَلَى الوَاقِعِ الشِّيعِيِّ

★ وهذا هُوَ الواقِعُ الشِّيعيُّ بالتمامِ والكَمَال، أتحدَّثُ عن رِجالِ الدِّينِ وعن رجالِ السياسةِ وعن أصحابِ الحُسينيَّاتِ وعن خُطباءِ المنبرِ اليزيديّ وعن الرواديدِ اليزيديّين وعن الشُّعراءِ اليزيديّين، أتحدَّثُ عن هذهِ الأجواء، الإمامُ الصَّادقُ يقول صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه:

❖ **إِنَّ قَوْمَاً مِمَّن آمَنَ بمُوسَى قَالُوا لَو أَتَينَا عَسْكَر فِرْعَونَ فَكُنَّا فِيهِ ونِلْنَا مِن دُنْيَاه** - المرادُ مِن عَسكرِ فِرعون المنطقةُ الملكيَّةُ كالمنطقة الخضراء في بغداد، المنطقةُ الملكيَّةُ الفِرعونيَّةُ - **لَو أَتَينَا عَسْكَر فِرْعَونَ فَكُنَّا فِيهِ ونِلْنَا مِن دُنْيَاه حَتَّى إِذَا كَانَ الَّذِي نَرجُوهُ مِن ظُهُورِ مُوسَى** - لأنَّهُم يَعتقدونَ بِظُهُورِ مُوسَى - **صِرْنَا إِلَيه، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَى عَلَيهِ السَّلام وَمَن مَعَهُ هَارِبِينَ مِن فِرعَون رَكِبُوا دَوَابَّهُم وَأَسْرَعُوا فِي السَّيْر لِيَلْحَقُوا مُوسَى** - هؤلاء الَّذينَ التَحقوا بالمنطقةِ الملكيَّةِ الفِرعونيَّة - **رَكِبُوا دَوَابَّهُم وَأَسْرَعُوا فِي السَّيْر لِيَلْحَقُوا مُوسَى وَعَسْكَرَهُ فَيَكُونُوا مَعَهُم، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكَاً فَضَرَبَ وُجُوهَ دَوَابِّهِم فَرَدَّهُم إِلَى عَسْكَرِ فِرعَون فَكَانُوا فِيمَن غَرِقَ مَعَ فِرْعَون** - حِكايةٌ تحتاجُ أن يَقِفَ عِندَها الشِّيعيُّ طويلاً.

أصحابِ العَمائِمِ وحَالُ الشِّيعَةِ وذَمُّ رِجَالِ الدِّينِ

★ هذهِ الرِّوايةُ يَجِبُ على أصحاب العَمائِمِ أن يَقِفوا عِندَها طويلاً، يَجبُ على أصحاب الحُسينيَّاتِ أن يَقِفوا عِندَها طويلاً، يَجبُ على الَّذينَ يرتَقُونَ المنابرَ الَّتي تُسَمِّيها الشِّيعة المنابرَ الحُسينيَّة أن يَقِفوا عِندَ كَلِماتِ هذهِ الرِّوايةِ طويلاً.

★ الشِّيعةُ هذا حَالُهم ليسَ اليوم، لكنَّ حَالَهُم في زماننا يتأكَّدُ ويتأكَّدُ أن يَظهرَ بهذهِ الصورة مِثلما حدَّثتنا الرِّوايةُ الشَّريفة، وهذا الَّذي تتحدَّثُ عنهُ الرِّوايةُ ظُلمٌ لأهل الدِّينِ وللدِّينِ نَفسِهِ واستهزاءٌ وسُخريةٌ بأهل الدِّينِ وبالدِّينِ نفسِه، وهذا هُوَ الَّذي يفعلهُ رِجالُ الدِّينِ في نُصرَتِهم لأكثرِ خَلقِ اللهِ ظُلماً لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولدِينِهِم، إنَّني أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجفِ وكربلاء.

أَحَادِيثُ فِي ظُلْمِ أَعْوَانِ الظَّلَمَةِ

حَدِيثٌ عَن رَسُولِ اللَّهِ فِي مُعاوَنَةِ الظَّالِمِ وتطبيقه على أصحاب العمائم

★ لا زِلتُ أقرأُ مِنَ المصدرِ نفسِهِ في الصَّفحةِ (182)، إنَّهُ الحديثُ (15) مِنَ الباب (42)، حَدِيثٌ مَرويٌّ عَن رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه:

❖ **مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَد خَرَجَ مِنَ الإِسْلام –**

☜ أنتُم يا أصحابَ العمائمِ في حوزة النَّجفِ وكربلاء تَعلَمُونَ جَيِّداً أنَّ المراجعَ الَّذينَ تَخدِمونَهُم يَظلِمُونَ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد ويَظلِمُونَ دِينَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ويَظلِمُونَ شِيعةَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد وتتسابَقُونَ إلى خِدمَتِهم طمعاً في الرُّزمِ النَّقديَّةِ الَّتي يملؤونَ بِها جُيوبَكُم - **مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ ظَالِمٍ** - هؤلاءِ المراجعُ ظَالِمونَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وظَالِمونَ لدِينِهم يَعبَثُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في لَيلِهم ونَهارِهم وظَالِمُونَ لِشيعَتِهم.

★ الحدِيثُ الَّذي بَعدَه:

❖ **عَنْ النَّبِي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ أَيْنَ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ وَأَشْبَاهُ الظَّلَمَة حَتَّىٰ مَن بَرَىٰ لَهُم قَلَماً وَلَاقَ لَهُم دَوَاة** - "لاقَ لَهُم دَوَاة"؛ أي حركها هَيَّأها، إنَّهُ يُهيِّئُها إمَّا لِنفسِهِ أو لِغيرِهِ لأجل الكِتابة كي تُغمَسَ الأقلامُ فيها - **إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ أَيْنَ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ وَأَشْبَاه الظَّلَمَة حَتَّىٰ مَن بَرَىٰ لَهُم قَلَماً وَلَاقَ لَهُم دَوَاةً، قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ فِي تَابُوتٍ مِن حَدِيد ثُمَّ يُرْمَىٰ بِهِم فِي جَهَنَّم –**

☜ أنتُم يا أصحابَ العمائمِ هذا هُوَ عَمَلُكُم: **(مَن بَرَىٰ لَهُم قَلَماً وَلَاقَ لَهُم دَوَاة)**، إنَّهُ التدريسُ، تَدريسُ دِينِهِم دِينِ الضَّلال، التأليفُ وِفقاً لمنهجهم منهج الضَّلال، التَّبلِيغُ

العَملُ الإعلاميُّ على اختلافِ أصنافهِ وأنواعه، كُلُّ هذا يَقعُ تَحتَ هذه العناوين، فَكِّروا فَكِّروا فِيما أنتُم تَفعلونهُ - لِماذا؟ سَأُبَيِّنُ لَكُم السَّبَب واضِحاً.

الشِّرْكُ الْعَظِيمُ وَمَفْهُومُ الشُّرَكاءِ لِلَّهِ

آياتٌ مِنْ سُورَةِ لُقمانَ وَحِكْمَةُ لُقمانَ و شِرْكُ المَراجِعِ فِي إنتاجِ دِينٍ

★ في سورةِ لقمان الآيةُ (12) بعدَ البسملةِ والَّتي بعدها:

❖ ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** – هذهِ حِكمَةُ لُقمان –

★ مِن تَجلِّياتِ حِكْمَةِ لُقمان ما يأتي في الآيةِ الَّتي تأتي بعد الآيةِ الَّتي تلوتُها عليكُم الآن:

❖ **وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.**

☜ هؤلاء الَّذِينَ كُنتُ أتحدَّثُ مَعهُم وأقولُ لَهُم مِن أنَّ مَراجِعَكُم ظَالِمونَ لأنَّهُم مُشرِكون، لأنَّهُم مُشرِكون، هُم كافِرونَ مِن جِهةِ كُفرِهم ببيعة الغدير، ولكنَّهُم مُشرِكونَ أيضاً جَعلَوا أنفُسَهم شُركاءَ لِلّهِ ولِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فِي إنتاجِ دينٍ،

☜ الدِّينُ يأتِينا مِنَ اللّهِ ومِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فقط، هؤلاءِ المراجعُ صَنعوا دِيناً للشِّيعة لا علاقةَ لَهُ بدِين اللّهِ ودِينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، فَصاروا شُركاءَ لِلّه، وصاروا شُركاءَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فِيما أنتَجوهُ مِن دِينِ ضلال، وهذا هُوَ الظُّلمُ العَظِيمُ الَّذي يَتحدَّثُ عنهُ لُقمانُ معَ ابنه.

آياتٌ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَإعراضُ النَّاسِ

★ في سورةِ يوسف الآيةُ (103) بعدَ البَسْمَلَة وما بعدهَا:

❖ ﴿ **وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ۞ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ** –

☜ إنَّها المَودَّةُ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد؛ "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ" –

❖ **وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْر** - "وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْر"؛ مِن أجرٍ ماديٍّ، لكنَّ أجرك مَا هُوَ؟

❖ **إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ** –

☜ هذا هُوَ أَجرُك إنَّها مودَّةُ القُربى - هذا القُرآنُ ذِكرٌ للعَالَمين، وهذا الدِّينُ ذِكرٌ للعالَمين، والأجرُ هُوَ هُوَ مِن السِّنخيَّةِ نَفسِها، الأجرُ هُوَ هُوَ مِن داخلِ جَوهر الدِّين، فَقُربى مُحَمَّدٍ

صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وآلِه هؤلاءِ هُم أصلُ الدِّين وأساسُ الدِّين، مَودَّتُهم تتجلَّى مِن خِلالِ حقيقة الدِّين، فأجرُ الدِّينِ مِن نَفسِ سِنخيَّة الدِّين

☜ هذا هُوَ الدِّينُ، هذهِ هِيَ المعارفُ الإلهيَّةُ الغيبيَّة، فأجرك يا مُحَمَّدٌ مِن نَفسِ هذا السِّنخ، مودَّةُ آلِ مُحَمَّدٍ هِيَ هِيَ حقيقةُ الدِّين - **وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۞ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾**،

شِرْكُ كُفَّارِ وسَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ

★ إنَّهُم يجعلونَ أنفُسَهم شُركاءَ لِلّهِ في تَنصيبِ الأَئِمَّةِ، أتحدَّثُ عن كُفَّارِ ومُشركي سقيفةِ بني ساعدة فَهُم كُفَّارٌ كفروا ببيعة الغَدِير، القُرآنُ يتحدَّثُ عن كُفرِهم إذا ذهبنا إلى سورة المائدة وإلى الآيةِ (67) بعدَ البسملة:

❖ **﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾**، هؤلاءِ هُم الكافرونَ بِبيعة الغَدِير، **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾**،

☜ فأتباعُ سقيفةِ بني ساعدة كُفَّارٌ مِن جِهةِ كُفرِهم ببيعة الغدير، ومُشرِكونَ لأنَّهُم جَعلوا أنفُسَهُم شُركاءَ لِلّهِ وشُركاءَ لِرَسُولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله في نَصبِ الإمامِ مِن بَعدِ رَسُول الله في نَصبِ الأَئِمَّة، في الوقتِ نَفسهِ يُعلِنونَ إيمانَهم بالله، **﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾**،

الدِّينُ الإبْلِيسِيُّ وَحَالُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ

★ هذا هُوَ الدِّينُ الإبليسيُّ إنَّهُم يُؤمِنونَ باللّهِ ويُريدونَ لإيمانِهم هذا أن يَتحرَّكَ في حَياتِهم بِحسَبِ ما هُم يُريدون، وهذا هُوَ حالُ الصَّحابةِ وحالُ التَّابِعين وحالُ تابعي التَّابِعين، وهُوَ هُوَ حالُ مراجع الشِّيعةِ وحالُ مُقَلِّديهم، لأنَّ مراجعَ الشِّيعةِ يُعلِنونَ إيمانَهُم بدين الله ولكنَّهُم يُريدونَ أن يُحَقِّقوا الإيمانَ هذا مِن حَيثُ هُم يُرِيدون، فينطَبِقُ عليهم هذا المعنى: **﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾**.

التَّقْلِيدُ وَاتِّخَاذُ الْأَرْبَابِ مِنْ دُونِ اللَّهِ

آيةٌ مِنْ سُورَةِ التَّوبةِ وَاتِّخَاذُ الْأَحْبَارِ أَرْبَاباً:

★ في السِّياقِ نفسهِ في سورةِ التَّوبة إنَّها الآيةُ (31) مِمَّا جاءَ فِيها وفِي وَصف اليهودِ والنَّصارى:

❖ ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾،

☜ وهذا هُوَ الَّذي تفعلهُ الشِّيعةُ بنفسها اتَّخذوا من المراجعِ الطُوسيّينَ أئِمَّةً مِن دُونِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، وأعتقدُ أنَّ الحقائقَ بَيَّنتُها لَكُم خُصوصاً فِي الحلقةِ الماضيةِ ضربتُ لَكُم أمثلةً مِن دِينِ المراجعِ والعُلماءِ والخُطباءِ الطُّوسيّين، يُؤَسِّسونَ دِيناً يختلفُ اختلافاً كامِلاً عن دِينِ العِتْرَةِ الَّذي قرأتُ لَكُم مِن الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرةِ جانِباً واضِحاً مِن مَعالِمهِ إنَّها هُويَّةُ التَّشيُّعِ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَة صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا، ومرَّ الكلامُ علينا مُتسلسلاً واضحاً لا أُريدُ أن أُعِيدَهُ لضيق الوقت.

أَحَادِيثُ الْكَافِي الشَّرِيفِ فِي بَابِ التَّقْلِيدِ:

★ ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، ماذا نقرأُ في (الكافي الشَّريف)؟ هذا هُوَ الجزءُ الأوَّلُ مِنَ (الكافي الشَّريف) للكُليني، المتوفَّى سنة (328) للهجرة، طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصَّفحةِ (73)، "بابُ التَّقليد"، الحديثُ الأوَّل:

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكليني - **عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه قَالَ: قُلْتُ لَهُ** - أبو بَصِيرٍ يقولُ للإمام الصَّادقِ مُتسائلاً عن معنى ما جاءَ في سُورة التَّوبَة ما قرأتهُ عليكُم قبلَ قليل - **"اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ"**،

❖ **فَقَالَ الإِمَامُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: أَمَا وَاللَّهِ مَا دَعَوهُم إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِم، وَلَو دَعَوهُم مَا أَجَابُوهُم، وَلَكِن أَحَلُّوا لَهُم حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيهِم حَلَالاً فَعَبَدُوهُم مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُون** - اتَّبعوا أحكَامَهُم وفَتاواهُم - **أَمَا وَاللَّهِ مَا دَعَوهُم إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِم، وَلَو دَعَوهُم مَا أَجَابُوهُم، وَلَكِن أَحَلُّوا لَهُم حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِم حَلَالاً فَعَبَدُوهُم مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُون.**

★ الحديثُ (3):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الكليني - **عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَيْضاً، عَن إِمَامِنا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ"، فَقَالَ: وَاللَّهِ** - فَقالَ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُم وَلَا صَلُّوا لَهُم، وَلَكِن أَحَلُّوا لَهُم حَرَاماً وحَرَّمُوا عَلَيهِم حَلالاً فَاتَّبَعُوهُم.**

تَجَلّي ظُلْمِ الشِّيعَةِ بِعَزْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ:

★ هذا هُوَ الَّذي يَجري على أرض الواقِع الشِّيعيّ، وهُنا هُنا يَتجلَّى ظُلمُ الشِّيعةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ أن عَزَلوهُم حَقيقةً ونَصَّبوا هؤلاءِ اللُّعناء مِنَ المراجع والفُقهاء أَئِمَّةً، ثُمَّ اتَّبعوا دِينَهُم، وهؤلاءِ نَسَجوا دِيناً لا علاقة لهُ بدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، وأعتقدُ أَنَّ الحقائقَ مرَّت واضحةً وجلِيَّةً في طوايا هذهِ البانوراما معَ أَنَّني قد قدَّمتُ البرامجَ تِلوَ البرامج مُؤيَّدةً بالحقائقِ والوثائق بالبراهينِ والأدلَّةِ والحُجَج في مِئاتٍ ومِئاتٍ مِنَ السَّاعات، صارت ألافاً مِنَ السَّاعاتِ على الشَّبكةِ العنكبوتيَّة، معَ مِئاتٍ ومِئاتٍ مِنَ الوثائقِ والحُجَجِ الدَّامِغة كُلُّ ذلكَ يُشيرُ إلى هذهِ الحقيقة: "مِن أنَّ دِينَ النَّجفِ وكربلاء، أتحدَّثُ عن الحوزةِ الطوسيَّةِ، عن المَذهب الطُّوسيّ اللَّعِين، عن المراجعِ الطُّوسيّينَ اللُّعناء، مِن أنَّهُم يَدِينونَ بِدينٍ لا علاقة لهُ بدِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بَعِيد".

ظُلْمُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ لِعِلْمِ أَهْلِ البَيْتِ وَدِينِهِمْ

إِنْكَارُ عِلْمِ أَهْلِ البَيْتِ وَإِبْطَالُهُ

إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ البَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ

★ أقرأُ عليكُم مِن (غَيبَة النُّعمانيّ)، للنُّعمانيّ المتوفَّى سنة (360) للهجرة، وهذهِ طبعةُ أنوارِ الهدى/ الطَّبعةُ الأولى - قُم المقدَّسة/ في الصَّفحةِ (144)، إنَّهُ الحدِيْثُ (3):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ النُّعمانيّ - **عَنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - وهُوَ يتحدَّثُ إلى حُذيفَةَ بنِ اليَمَان، الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلى مَوطنِ الحاجةِ مِنه؛ إمامُنا سيِّدُ الأوصياء يقولُ لِحُذيفَة: **إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ البَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْيَاً وَحَسَدَاً –**

النواصب ودَورُ مَرَاجِعِ الشِّيعَةِ فِي تَضعِيفِ حَدِيثِ العِتْرَةِ:

★ مَن الَّذِي يَفعلُ هذا؟ هَل السُنَّةُ يفعلونَ هذا؟ هل الحُكَّامُ يَفعلونَ هذا؟ لو فَعلوا، لو فَعلوا فإنَّ ما يقُومونَ بهِ يكونُ جُزئيَّاً بالقياسِ للَّذِي يفعلهُ مراجعُ الشِّيعةِ أنفُسهم.

★ **"إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ البَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ"**؛ السُنَّةُ أساساً لا علاقةَ لَهُم بِعلمِ أهل البيت، عِلمُ أهل البيت في حَدِيثهم، وحديثُ أهل البيت؛ السُنَّةُ لا علاقةَ لَهُم مُطلقاً بِحدَيثِ أهل البيت الَّذي نَعرِفهُ في كُتُبنا، في المكتبةِ الشِّيعيَّة،

★ صدَّامٌ مَثلاً هل كانَ مُهتَمَّاً بأحاديثِ وروايات أهل البيت كي يَمنَعها، كي يُحَرِّفها، كي يُحارِبها؟ ما نحنُ نَعرِفُ الحقيقةَ مِن أنَّ صَدَّاماً لا علاقة لهُ بِكُلِّ هذا، الأمرُ الوحيدُ الَّذي يُفَكِّرُ فيهِ لَيلاً ونهاراً كُرسيُّ حُكمِهِ، الَّذينَ لا يُعارِضونَ حُكْمَهُ لا علاقةَ لهُ بِهِم هل آمَنُوا بحديث العِتْرَةِ، هل كَفروا بِهِ، هل ضَيَّعوهُ، هل حَرَّفوه، هل نَشروه، هل أخلصوا لهُ، لا علاقة لصدَّامٍ ولا للبَعثيّينَ بحديثِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الَّذي هُوَ في كُتُب الحديثِ، في المكتبةِ الشِّيعيَّة، مَن الَّذي يشتغلُ ليلاً ونهاراً على تَضعيفِ حَديث العِتْرَةِ الطَّاهِرَة؟ أصحابُ العمائمِ الكبيرة تحتَ عنوان؛ "التَّحقيق"، وما هُوَ تحقيق إنَّهُ تضريطٌ بتمامِ معنى الكَلِمة، تضريطٌ شيطانيٌّ،

نَقْدُ المَنْهَجِ الدِّراسِيِّ في الحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ و تَنَاقُضُ مَنَاهِجِ الحَوْزَةِ مَعَ قُرآنِ العِتْرَةِ:

★ هذا الَّذي يُدرَّسُ في الحوزةِ الطُوسيَّةِ في النَّجفِ وكربلاء ما هُوَ بِعلمٍ لا علاقة لهُ بِعلم العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هذا هُوَ ضُراطُ الشَّياطين، كُلُّ البهائمِ، كُلُّ البهائمِ، كُلُّ الحيواناتِ تُخرِجُ غازاتها مِن أدبارها إلَّا بهائمُ النَّجف يُخرِجونَ ضُراطهم مِن أفواههم، فهذا الَّذي يُدَرَّسُ في الحوزة الطُوسيَّة ما هُوَ بِعلمٍ يَنمى إلى العِتْرَة الطَّاهِرَة، هذا هُوَ ضُراطُ الشَّياطِين.

★ إذا كانَ الَّذي يُدرَّسُ في حوزة النَّجفِ وكربلاء، إذا كانَ الَّذي يُدرَّسُ عِلمُهم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم إذاً لِماذا في كُلِّ شيءٍ ما يَتعلَّمهُ الطالبُ في الحوزةِ الطُوسيَّةِ في النَّجفِ وكربلاء يُخالِفُ قُرآنَ العِتْرَةِ بتفسيرها؟! وهذا هُوَ مِيثاقُ بيعة الغدير أن يُفَسَّرَ القُرآنُ بتفسير العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هل يوجدُ تفسيرٌ للقُرآنِ مِن قِبَلِ العِتْرَة الطَّاهِرَةِ غَيرُ هذا الَّذي نَعرِفهُ في جوامعِ الأحاديث التَّفسيريَّة؟ هُوَ هذا الَّذي يُنكِرونهُ،

★ فهل أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه يأخذ المواثيقَ علينا في بيعة الغدير أن نلتَزِمَ بِتفسير العِتْرَة لِقُرآنِها ولا يوجدُ تفسيرٌ لها؟! هل هذا الكلامُ مَنطقيٌّ؟! بايعنا على أيِّ شيءٍ؟ بايعنا على أن نُفَسِّرَ القُرآنَ بِتفسير العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، أينَ هُوَ تَفسيرُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة؟ إنَّها جوامعُ الأحاديثِ التَّفسيريَّة،

إنْكَارُ أَحَادِيثِ التَّفسِيرِ مِنْ قِبَلِ المَرَاجِعِ:

★ أصحابُ العمائم العبَّاسيَّةِ الإبليسيَّةِ في النَّجف أعني خرائاتِ إبليسَ العُظمى الَّذينَ يُلَقِّبونَ أنفُسَهم بآيات الله العُظمى وهم خرائاتُ إبليسَ العُظمى، هؤلاءِ يُنكِرونَ هذهِ الأحاديث، هُو هذا الإنكارُ والإبطالُ لِعلم العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هذا الأمرُ لا يقومُ بهِ عُلماءُ السُنَّة، لأنَّ عُلماءَ السُنَّةِ لا علاقةَ لهم بهذا الموضوع، هُم لا يعرفونَ شيئاً عَن الأحاديثِ التَّفسيريَّة، لا علاقةَ لهم بهذا الموضوع ولا يقتربونَ منهُ ولا يُقَلِّبونَ هذهِ الكُتُب، هُم مَشغُولُونَ بِما عندهم، المشغُولُونَ بإبطالِ عِلمِ أهل

البيت وبإنكارِهِ هُم مراجعُ النَّجف هُم المراجعُ الطُّوسيُّونَ اللُّعناء، ألَا لعنةُ اللهِ على أمواتِهم وعلى أحيائهم، ألَا لعنةُ اللهِ على المراجعِ القَادِمينَ في قادم الأيَّام لأنَّهم على المنهجِ نَفسِهِ،

المُشْكِلَةُ فِي المَنْهَجِ لَا فِي الأَشْخَاصِ:

★ المشكلةُ ليست فِي الأشخاص، أنا ليسَ عِندي مِن مُشكلةٍ معَ الأشخاص مُشكلتي مع المنهج، فحينما يتَّبِعُ الأشخاصُ منهجَ الضَّلالِ هذا تتولَّدُ حِينئذٍ مُشكلةٌ فِيما بيني وبينهم، وإلَّا فِي أصل الموضوعِ ما عِندي أيَّةُ مشكلةٍ مع أيِّ شَخصٍ مِن هؤلاء، المشكلةُ معَ المنهج، إنَّهُ المنهجُ الطُوسيُّ العبَّاسيُّ الإبليسيُّ البَتريُّ المُقصِّر، منهجُ حوزةِ النَّجف وكربلاء ألَا لعنةُ اللهِ على هذهِ الحوزةِ الضَّالَّةِ النَّجسة.

مَغزى "وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ" و أُسلُوبُ أَهْلِ البَيْتِ فِي نَشْرِ العِلْمِ:

★ فهذا الأمرُ يجري في حوزةِ النَّجفِ وكربلاء؛ **إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلِ البَيْت سَيُنْكَرُ وَيُبْطَل وَتُقْتَلُ رُوَاتُه** - قد يكونُ قَتْلاً جَسديَّاً مَادِيَّاً حِسيَّاً، وقد يكونُ قَتْلاً مَعنويَّاً، يكونُ قَتْلاً للسُّمعةِ للكرامةِ - **وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ** - ودَقِّقوا النَّظرَ في هذهِ الجُملة: **وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْيَاً وَحَسَدَاً** - دَقِّقوا النَّظرَ في هذهِ الجُملة: **(مَن يَتْلُوهُ)**،

★ لأنَّ أُسلُوبَ أهل البيت في نَشرِ عِلْمِهم هُوَ بالرِّوايةِ بالكلامِ لا بالكتابةِ والتأليف، الكِتابةُ والتأليفُ تأتي فِي مَرتبةٍ ثانية، ولِذا فإنَّ الأَئِمَّةَ لم يُؤلِّفوا كُتُباً، أصحابُهم فِي المرتبة الأولى كانوا يروونَ الحدِيثَ بألسنتِهم، وفي المرتبةِ الثَّانية يكتُبُونَ،

★ لأنَّ الأَئِمَّةَ أمَرُوهم خَوفاً على حَدِيثِهم مِنَ الضَّياع، مِثلما قالوا لنا؛ "فَإنَّ القَلْبَ يَتَّكِلُ على الكِتَابة"، نحنُ بِحاجةٍ إلى شيءٍ يُكتَب، لكنَّ هذا يأتي في مَرتبةٍ مُتأخِّرة، المرتبةُ الأولى؛ "الرِّواية"، إمامُ زماننا أرجعَ الشِّيعةَ في الحوادِثِ الواقِعة إلى رواة الحديث، لم يُرجِعهم إلى الرِّوايات الَّتي هِيَ فِي الكُتُب، لم يُرجِعهم إلى الكُتُب، وإنَّما أرجعَ الشِّيعةَ إلى الرواة الَّذينَ يَروون يَروون، فهل هذا شيءٌ لهُ مِصداقيةٌ على أرضِ النَّجف وكربلاء؟!

★ **إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلِ البَيْت سَيُنْكَرُ وَيُبْطَل وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْيَاً وَحَسَدَاً** - هذهِ عَلامةٌ واضحةٌ تُشيرُ إلى أُسلوبِ نَشرِ مَعارفِ أهل البيت إنَّها الرِّوايةُ، إنَّهُ الحديث، إنَّهُ الخِطاب، وهذا هُوَ الَّذي كانَ يَفعلهُ الأنبياءُ قبلَ نَبِيِّنا، وفَعلَهُ نَبِيُّنا، والأَئِمَّةُ مِن بَعدِ نبيِّنا، فهُم كما يقولُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن هُم أُمراءُ الكلام، هُم أُمراءُ الكلام - **إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلِ البَيْت سَيُنْكَرُ وَيُبْطَل وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْيَاً وَحَسَدَاً.**

فَعَّالِيَّةُ البَثِّ المُبَاشِرِ مُقَابِلَ الكِتَابَةِ وأَهَمِّيَّةُ أَدَاءِ العَمَلِ لَا النَّتَائِجِ:

★ **أنا أسألكم؛**

✿ لو أنَّني تَفرَّغتُ للكِتابةِ وما اتَّبعتُ أُسلوبَ الحدِيثِ وأُسلوبَ البَثِّ المباشِر لأنَّ الأَئِمَّةَ كانوا يتحدَّثُونَ بالأُسلوبِ المباشرِ للنَّاس، لو أنَّني ما اتَّبعتُ هذا الأُسلوب واتَّبعتُ أُسلوبَ الكِتابةِ والتَّصنِيف هل أستطيعُ أن أَصِلَ إلى المساحةِ الَّتي وصلتُ إليها أو أنَّني أَصِلُ إليها الآن في نَشرِ مَعارِفِ أهل البيت؟ مُستحيلٌ هذا،

✿ لو أنَّني شَغلتُ نفسي بالتأليفِ والتَّصنيف لَمَا استطعتُ أن أُوصِلَ واحداً بالمئةِ مِن هذا الَّذي استطعتُ أن أُوصِلَهُ إلى مِساحةٍ واسعةٍ عِبرَ الإعلام مِن خِلالِ التلفزيون، مِن خِلالِ الإنترنت، مِن خِلالِ التنقُّلِ في البُلدانِ المختلفة، مِن خِلالِ البَثِّ المباشر، مِن خِلالِ البرامج المطوَّلةِ إنَّها مُطوَّلةٌ في عددِ حَلقاتِها، ومُطوَّلةٌ في طُولِ زَمانِ حلقاتِها،

✿ هذا البثُّ وهذا الحشدُ وهذا الضخُّ الإعلاميُّ والمعرفيُّ في مَعارفِ وثَقافةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة هُوَ الَّذي استطاعَ أن يُحرِّكَ شيئاً ما في هذا الواقِعِ الشِّيعيّ وحتَّى في الواقع السُنِّي ولستُ مُبالِغاً بذلك، عِندي معلوماتٌ مُفصَّلةٌ لو أنَّني طرحتُها عليكُم لن تُصَدِّقوا ما سأقولهُ لَكُم لِكثرة التَّفاصيل،

★ لستُ مُهتماً بهذا، لَستُ مُهتماً بالنَّتائج، إنَّني مُهتمٌ بأداءِ عَمَلي، (وَرَحِمَ اللَّهُ امْرِئاً عَمَلَ عَمَلاً فَأَتْقَنَهُ فَأَحْسَنَهُ)، إنِّي مُهتمٌ بهذهِ الجهة، أمَّا جهةُ النتائج فذلكُ أمرٌ أُوكِلهُ إلى إمامِ زماني صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه ولا شأنَ لي بذلك.

دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ مُتَخَضْخِضٌ بِدَمِهِ

حَالُ الدِّينِ فِي زَمَانِ الغَيْبَةِ وَدَورُ الإِمَامِ القَائِمِ

تَطبيقُ الحَدِيثِ عَلَى الوَاقِعِ الشِّيعِيِّ وَحَالِ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ المُمَزَّقِ:

★ من المصدرِ نفسهِ في الصَّفحةِ (245)، إنَّهُ الحَديْثُ (30):

❖ **بِسَنَدِهِ** - بِسند النُّعمانيّ - **عَنْ حُمْرَانَ بنِ أَعْيَن، عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه** - الإمامُ يَقُول: **كَأَنِّي بِدِيْنِكُم هَـٰذَا** –

☜ الإمامُ يتحدَّثُ عن دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لا يتحدَّثُ عَن دِينِ سقيفةِ بني ساعدة، ولا يتحدَّثُ عن دِينِ القَذارةِ والنَّجاسة عن دِينِ سقيفةِ بني طوسي، إنَّما يتحدَّثُ عن دِينهِ

الَّذي هُوَ دِينُ الله والَّذي هُوَ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وآله وهُوَ دِينُ عَليٍّ وفَاطِمَة إنَّهُ دِينُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة –

❖ **لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضَاً يَفْحَصُ بِدَمِه –**

☜ إنَّهُ مُضرَّجٌ بدمائهِ ولكثرةِ جراحاتهِ، ولكثرةِ آلامهِ وقعَ على الأرض، وها هُوَ يَتحرَّكُ، يَتحرَّكُ مُضطَّرباً مُضطَّرباً لكثرةِ ما سُفِكَ مِن دَمهِ، ولِكثرةِ جراحاتهِ، وشِدَّة آلامِه –

☜ **أينَ يكونُ هذا؟**

← إنَّهُ في الواقع الشِّيعيّ، فِي الواقع الشِّيعيّ، لأنَّ الإمامَ يُخاطِبُ الشِّيعة ويتحدَّثُ عن دِين الشِّيعة، إنَّني لا أتحدَّثُ عن شيعة الطُّوسي اللُّعناء، أتحدَّثُ عن شيعة العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، ليسَ مُهِمَّاً أن يكونوا كثيرينَ أو قليلين فشيعةُ فَاطِمَة الَّذينَ حضروا جِنازتها كانوا سبعة، كانوا سبعة، وإمَامُهم هُوَ الثَّامِن، هؤلاءِ هُم الَّذينَ كانوا على دِينِ فَاطِمَة، هؤلاءِ هُم الزَّهرائِيُّونَ في ذلكَ الزَّمان، ليسَ مُهِمَّاً أن يكونوا كثيرينَ، أن يكونوا قليلين.

❖ **ثُمَّ لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكُم إِلَّا رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ البَيْت** - إنَّهُ إمامُ زماننا - **فَيُعْطِيكُم فِيْ السَّنَةِ عَطَاءَين وَيَرزُقُكُم فِيْ الشَّهْرِ رِزْقَين، وَتُؤْتَونَ الحِكْمَةَ فِيْ زَمَانِه حَتَّى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَتَقْضِي فِيْ بَيْتِهَا بِكِتَاب اللهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.**

☜ الكلامُ هنا: **(كَأَنِّي بِدِينِكُم هَـٰذَا لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضَاً يَفْحَصُ بِدَمِه)**، مَزَّقُوهُ، دِينُ الله دِينُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ مَزَّقُوه مَزَّقُوه،

☜ هكذا فَعَلوا بِهِ: **(لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضَاً يَفْحَصُ بِدَمِه)**، فِي جِهةٍ مِن الجِهات وهُم أنشأوا لَهُم دِيناً آخر، لقد مَزَّقُوا تَفسيرَ العِتْرَة، لقد أنكروا عقائدَ العِتْرَة، لقد خَرّوا في عمليَّةِ استنباط الأحكام فجاءت فساوى وما هي فتاوى، خالَفُوا مَنهجَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ في كُلِّ صغيرةٍ وكبيرة،

قاعِدَةُ "إنَّ الصَّوابَ فِي خِلافِهم" تَنطَبِقُ عَلَى مَراجِعِ الشِّيعَةِ بِشِدَّةٍ:

★ ومِن هُنا فإنَّ القاعدةَ الَّتي تقول: (إنَّ الصَّوابَ في خِلافِهم)، تنطَبِقُ عليهم أكثرَ مِمَّا تنطبِقُ على السُنَّة، لِماذا؟ لأنَّهُم أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يَزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابِه، هُناكَ مجموعتان:

← **سَقيفةُ بني ساعدة**؛ هؤلاءِ يُمَثِّلونَ جيشَ يزيد، قطعاً قطعاً الصَّوابُ فِي خِلافهم.

← **لكنَّ المجموعةَ الثَّانية**؛ هي ألعنُ مِن جَيشِ يزيد، فستكونُ هذهِ القاعدةُ مُطبَّقةً على هؤلاء بنحوٍ أقوى، بنحوٍ أكثر بنحوٍ أشد، وهذا هُوَ مَنطِقُ إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه.

المَراجعُ أَضَرُّ عَلَى ضُعفاءِ الشِّيعَةِ مِن جَيشِ يَزيدَ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصحابِهِ:

★ لأنَّ إمامَنا الصَّادِقَ هُو الَّذي قالَ لنا: هذا (تفسيرُ إمامِنا الحسن العسكريّ)، وفي الحقيقةِ ما بقيَ منهُ ما بقيَ مِنهُ، وحتَّى هذا الَّذي بَقِي مِنه فَهُو يُعاني مِن تَحريفٍ وتصحيفٍ واضحين على طُولِ رواياته، هذهِ الطَّبعةُ طبعةُ ذوي القربى/ الطَّبعة الأولى - قم المقدَّسة/ فِي الصَّفحةِ (274)، إنَّني أقرأُ عليكُم مِن الكتابِ لتوثيق المطلَب، وإلَّا فهذا المطلبُ تحدَّثتُ عنهُ كِراراً ومِرارا،

★ إمامُنا الصَّادقُ يقول وهُوَ يتحدَّثُ عن أكثرِ مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعةِ زمانَ الغَيبَة الكُبرى إنَّهُ يتحدَّثُ عن المرجع الأعلى وأمثالهِ عن الَّذينَ تُقَلِّدهُم الشِّيعة وليسَ عن مراجع أو عُلماء الشِّيعةُ لا تُقَلِّدهُم، إنَّما بعضُ الشِّيعة يُقَلِّدونَهُم، الحدِيثُ عن الكبار:

❖ **(وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيْعَتِنَا –**

☜ هؤلاءِ ضُعفاءُ الدِّين، ضُعفاء العُقُول، ما هُم بِضُعفاء الأبدان أو بِضُعفاء الجُيُوب والأموال، ضُعفاءُ العقيدة لكثرة الخراءِ المرجعي الَّذي تَكلَّسَ وتَحجَّرَ وتَعفَّنَ في عُقُولِهم، فإنَّ المراجعَ يُخرّونَ وخَرّوا في رؤوس أجدادهم وآبائهم وخَرّوا في رؤوسهم وتكلَّسَ هذا الخراءُ عِبرَ القُرون وتَحجَّرَ وتَعفَّن فهؤلاءِ هُم ضُعفاءُ الشِّيعة –

❖ **مِن جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه)،**

☜ الكلامُ واضِحٌ وواضِحٌ جِدّاً هُم أسوأُ مِن عُلماءِ سقيفةِ بني ساعدة، وأكثرُ ضَرراً وأكثرُ نَجاسةً وأكثرُ ضَلالةً، لِذا فإنَّ القاعدةَ تُطَبَّقُ عليهم بنحوٍ يكونُ أكثرَ وأشدَّ وأقوى؛ (إنَّ الصَّوابَ فِي خِلافِهم)، فِي خِلافِ هؤلاء اللعناء، أعني المراجعَ الطوسيينَ الَّذينَ مِن أُمَّهات رُؤوسِهم إلى أخامِص أقدامِهم يَقطُرُونَ بَتريَّةً ومُرجئيَّةً وتَقصِيراً وسَفاهةً وسَخافةً ومُنافرةً كامِلةً لثقافةِ ومنهجِ ودِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

دِينُ العِتْرَةِ يَبقَى مُتَخَضْخِضَاً بِدَمِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ قائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم:

★ ولِذا فإنَّهم تَركوا دين العِتْرَة الطَّاهِرَة بهذهِ الصُورة: **(لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضَاً يَفْحَصُ بِدَمِهِ)**، ويبقى على هذا الحال ثُمَّ لَا يَردُّهُ عَلَيكُم إلَّا قَائِمُ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وحِينما يأتي إمامُنا مِنَ الحِجاز يَخرجُونَ إليهِ البَتريُّونَ اللُّعناء من مراجع النَّجفِ وكربلاء يقولونَ لهُ: (إنَّ الدِّينَ فِي خَير)، أيُّ دِينٍ هذا؟! الإمامُ الباقرُ يقول هذا هُوَ حالُ دِيننا في زَمانِ غَيبَةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد، **(لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضَاً يَفْحَصُ بِدَمِه)**، ولذا أقولُ للشِّيعةِ الَّذين يُتابِعونَ حَدِيثي هذا أدركوا دِينَكُم بِقدرِ ما تستطيعون، أدرِكوا دِينَكُم بقدرِ ما تستطيعون.

دَعْوَةٌ لِتَغْيِيرِ الوَاقِعِ وَتَشكِيلِ التَّيَّارِ الزَّهْرَائِيِّ

سَبِيلُ تَغْيِيرِ الوَاقِعِ وَأَهَمِّيَّةُ المَعْرِفَةِ

إمكانِيَّةُ تَغييرِ الواقِعِ بِتَنظِيفِ العُقُولِ مِن "الخراءِ المرجعيِّ" و"الخراءِ الطُّوسيِّ الحوزويِّ":

★ **قد يقولُ قائلٌ: هل بإمكانِنا أن نُغَيِّرَ الواقع؟**

✿ قطعاً بإمكاننا، ولكن مَعَ أحوالِكم هذهِ الَّتي أنتُم عليها لن يَتغيَّرَ شيء، أُخاطِبكُم أنتُم الَّذينَ تقُولُونَ إنَّنا زهرائيُّون، إنَّنا حُسينيُّون، إنَّنا مَهدويُّون، إنَّنا مُنتظرونَ لإمامِ زماننا، على أحوالِكم هذهِ وضَعفِ عُقُولِكم لأنَّ عُقولَكُم لا زالَ الخراءُ الطُوسيُّ يُغطّيها، لا زالَ الخراءُ الطوسيُّ مُتراكِماً عليها، نَظِّفوا، نَظِّفوا عُقولَكُم مِن الخراء المرجعي مِنَ الخراء الطُّوسي الحوزوي، بإمكانِنا أن نُغَيِّرَ الواقِع؟ بإمكانِنا أن نُغَيِّرَ الواقع قطعاً، لكن لابُدَّ أن نكونَ في الحدِّ الَّذي نستطيعُ أن نُغَيِّرَ الواقع، لا كما نَحْنُ عليهِ الآن، لا كما نحنُ عليهِ الآن، هذا موضوعٌ مُفصَّلٌ لكنَّني حدَّثتكُم عَن مُقدِّماتهِ فيما سلفَ من البرامج؛

الدَّعْوَةُ إلى تَشكِيلِ تيَّارٍ مُجتمعيٍّ فِكريٍّ ثَقافيٍّ زهرائيٍّ بَعيدًا عَن السِّيَاسَةِ وَالحَوزَةِ:

★ **لطالَما أَلْحَحْتُ عَليكُم**

☜ **أن تُشَكِّلوا التيَّارَ المجتمعيَّ الفِكريَّ الثَّقافيَّ الزَّهرائيّ**

✓ بعيداً عن السياسةِ ورِجالاتها الخَوَنة،
✓ بعيداً عَن الحوزةِ ورِجالاتِها الأنجاس،

❖ إنَّهُ فِكرُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إنَّها ثقافةُ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هذهِ القَناةُ تضخُّ وتَضخُّ في لَيلِهَا ونَهارِهَا ثقافةَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة فَخُذوا مِنها ما تستطيعونَ أن تَأخُذوه،

❖ وتَحرَّكوا في هذا الاتِّجاه؛ "في تشكيلِ تيَّارٍ فِكريٍّ ثقافيٍّ مُجتمعيٍّ زهرائي"، وعُودوا إلى الحلقات الَّتي حدَّثتكُم فِيها عن منهج هذا التيَّار، عن أسلوبِ العَملِ فيه، عن طريقةِ بِنائهِ وتشكيلهِ وصِناعته،

❖ لا أن تعبثوا هكذا مِن دُونِ خِبرةٍ ودِرايةٍ ومَعرِفة، سيِّدُ الأوصياء يقولُ لِكُميل: (يَا كُمَيل، يَا كُمَيل، مَا مِن حَرَكَةٍ إِلَّا وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ فِيهَا إِلَىٰ مَعْرِفَة)، والمعرفةُ بالنِّسبةِ لنا مَصدَرُها واضحٌ؛ "قُرآنُهم المفسَّرُ بِتفسيرهم، وحَدِيثُهم المفهَّمُ بتفهيمهم فقط وفقط وفقط"، وتَذكَّروا دائِماً من أنَّ دِينَ فَاطِمَةَ وآلِ فَاطِمَة لا يزالُ مُتخَضْخِضَاً يفحصُ بِدَمِه، فهل مِن مُغيث؟! هل مِن مُعين؟! أم أنَّ الأمرَ كما يبدو سيبقى على هذا الحال حتَّى يظهرَ إمامُ زمانِنا.

يَا لَيْتَ غائِبَنَا يَعُـودُ لِأَهْلِـه ... فَنَقُولُ أَهْلاً بِالْحَبِيبِ وَمَرْحَبَاً

أَخْلَاقُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمْعِ الحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ وَفَسَادُ مَنَاهِجِ المَرَاجِع

آدَابُ المُصَدِّقِ فِي نَهْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

بحق الزهراء عليكم دققوا النظر في هذا الحديث:

★ أَعِيروني سَمعَكُم، أَعِيروني سَمعَكُم بالزَّهراءِ عَليكُم أَعِيروني سَمعَكُم؛ سأقرأُ عليكُم حَدِيثاً من (الكافي الشَّريف)، إنَّهُ الجزءُ (3) مِن كافي الكُليني، طبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ البابُ (291)، في الصَّفحةِ (527)، الحديثُ الأوَّل:

❖ **بِسَنَدِ الكُلَيْنِي عَنْ بُرَيْدِ بنِ مُعَاوِيَة** - إنَّهُ العِجليُّ المعروف - **عَنْ بُرَيْدِ بنِ مُعَاوِيَة قَال: سَمِعْت أَبَا عَبْد اللَّه –**

☜ الصَّادقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، أَعِيروني سَمعَكُم، هذا البابُ عنوانهُ: "أدبُ المُصَّدِّق، أدَبُ المُصَّدِّق" فأنا أقرأُ عليكُم مِن كِتاب الزكاة،

☜ **المرادُ مِنَ المُصَّدِّق**

← هُوَ الموظَّفُ الَّذي يُوظِّفهُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن في استلامِ الصَّدقات، في استلامِ الزَّكوات، في استلامِ الأموال الشرعيَّة،

← دَقِّقوا النَّظرَ فِي الأخلاقِ العَلَويَّةِ معَ النَّاسِ، معَ رَعاياه رعايا الدَّولَةِ البَلَد الَّذي يقعُ تَحتَ حُكْمِه، ودَقِّقوا النَّظرَ فِي أخلاقهِ معَ الحيوانات، لِذا قُلتُ لَكُم أَعِيروني سَمعَكُم أَعِيروني سَمعَكُم وتَدبَّروا، (أَلَا لَا خَيْرَ فِيْ قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيْهَا تَدَبُّر).

❖ إمامُنا الصَّادِقُ يقول: **بَعَثَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه مُصَدِّقاً مِنَ الكُوفَةِ إِلَى بَادِيَتِهَا** - إنَّهُ مُوظَّفُ الصَّدَقات - **فَقَالَ لَه** - هذا دُستورُ العَمَل - **يَا عَبْدَ اللّه، انْطَلِق وَعَلَيْكَ بِتَقوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، وَلَا تُؤْثِرَنَّ دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِك، وَكُنْ حَافِظاً لِمَا ائْتَمَنْتُكَ عَلَيْه، رَاعِياً لِحَقِّ اللّهِ فِيْه حَتَّى تَأْتِيَ نَادِي بَنِي فُلان –**

☜ قومٌ عِندَهُم زكواتٌ وهَذا الموظَّفُ يذهبُ إليهم - **حَتَّى تَأْتِيَ نَادِي بَنِي فُلان** - إنَّهُ المكانُ العامُّ الَّذي يجتمعونَ فيه يُقالُ لهُ النَّادي، في وَسطِ القريةِ، في وسطِ المدينةِ، في وسطِ بُيُوت القبيلةِ والعشيرة، هذا هُوَ النَّادي - **حَتَّى تَأْتِيَ نَادِي بَنِي فُلان فَإِذا قَدِمْتَ** - لاحظوا الدِقَّةَ في برنامج العَمَل - **فَإِذا قَدِمْتَ فَانْزِل بِمَائِهِم** - لأنَّ المَاءَ لا يكونُ فِي وَسط البُيُوت، إذا كانَ المَاءُ غديراً أو كانَ المَاءُ بِئراً أو كانَ المَاءُ حوضاً يكونُ في مكانٍ بَعيداً عَن وَسطِ البُيُوت، لِماذا؟

☜ لأنَّ الحيواناتِ تأتي لِتشربَ من هذا المَاء، أتحدَّثُ عن حيواناتهم فلابُدَّ أن يكونَ المكانُ واسِعاً فَسيحاً لا أن يكونَ مَكاناً ضَيِّقاً بينَ البُيُوت –

❖ **فَإذا قَدِمْتَ فَانْزِل بِمَائِهِم مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُم** - بعيداً عَن البُيُوت - **ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِم بِسَكِينَةٍ وَوَقَار** –

☜ لا تُقْلِق القَوم، كُن هادئاً، لأنَّكَ إذا جِئتَ مُضطرباً قَلِقاً ستجعل الاضطرابَ والقَلقَ يَتسرَّبُ إلى نُفُوسِهم –

❖ **حَتَّى تَقُومَ بَينَهُم وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِم، ثُمَّ قُل لَهُم: يَا عِبَادَ اللهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُم وَلِيُّ اللهِ لِأَخُذَ مِنْكُم حَقَّ اللَّهِ فِيْ أَمْوَالِكُم فَهَل لِلّهِ فِيْ أَمْوَالِكُم مِن حَقٍّ فَتُؤَدُّونَ إِلَى وَلِيِّهِ؟ فَإِن قَالَ لَكَ قَائِلٌ لَا، فَلا تُرَاجِعه** - فاترُك القوم، هُم أعرَفُ بأموالِهم - **فَإِن قَالَ لَكَ قَائِل لَا، فَلا تُرَاجِعه، وَإِن أَنْعَمَ لَكَ مِنهُم مُنْعِم** - قالَ لكَ نعم - **فَانْطَلِق مَعَهُ مِن غَيْرِ أن تُخِيْفَهُ أو تَعِدَهُ إِلَّا خَيْرَاً** - إذا ما وَعدتهُ بِشيءٍ فَعليكَ أن تَعِدَهُ خيراً - **وَإِن أَنْعَمَ لَكَ مِنهُم مُنْعِمٌ فَانْطَلِق مَعَهُ مِن غَيْرِ أَنْ تُخِيْفَهُ أو تَعِدَهُ إِلَّا خَيْرَاً، فَإِذَا أَتَيتَ مَالَهُ فَلا تَدْخُلْهُ إِلَّا بِإِذْنِه** - لا باعتبارك أنَّكَ مُوظَّفٌ حُكوميٌّ تُريدُ أن تَعبثَ كما تُريد - **فَإِنَّ أَكْثَرَهُ لَه فَقُل يَا عَبْد اللهِ أَتَأذَنُ لِي فِي دُخُولِ مَالِك، فَإِن أَذِنَ لَك فَلا تَدْخُلهُ دُخُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ فِيْه، وَلَا عَنِفٍ بِه فَاصْدَع الْمَالَ صَدْعَين** –

☜ أكانَ المَالُ مَثلاً مِنَ الأغنامِ والماعزِ والأبقار، أو كانَ المَالُ مِنَ التَّمرِ والحنطةِ والشَّعيرِ وغيرِ ذلك، أو كانَ المَالُ مِن الذهبِ والفِضَّة، الأموالُ الَّتي تَجِبُ عليها الزكواتُ الشرعية بِحسَبِ ما بُيِّنت أحكامُها في مَضانِها ومصادرها –

❖ **فَاصْدَع الْمَالَ صَدْعَين** - اقسمهُ قِسمين، اصْدَعهُ اقْسِمهُ - **ثُمَّ خَيِّرهُ أَيَّ الصَّدْعَينِ شَاء، فَأَيُّهَمَا اخْتَارَ فَلا تَعرَّض لَهُ، ثُمَّ اصْدَع البَاقِي صَدْعَين ثُمَّ خَيِّره فَأَيُّهَما اخْتَار فَلا تَعرَّض لَه، ولا تَزالُ كَذَلِك حتَّى يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحقِّ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِن مَالِه** –

☜ يَقسِمُ المَالَ نِصفين ويقول لهُ خُذ الَّذي تُريد، ثُمَّ يقسِم المَالَ نِصفين للنِّصف المتبقّي مِن القِسمة الأُولى وهكذا إلى أن يختارَ صاحِبُ المَال أفضلَ المَال، فيبقى المَالَ الَّذي لا يُريدهُ صاحِبُ المَال حينئذٍ يأخذهُ مُوظَّف الصَّدقات –

❖ **ولا تَزالُ كَذَلِك حتَّى يَبْقَى مَا فِيْهِ وَفَاءٌ لِحقِّ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِن مَالِه، فَإِذا بَقِي ذَلِك فَاقْبَض حَقَّ اللهِ منه وَإِنْ اسْتَقَالَكَ** - إذا قالَ لكَ هذا التَّقسيمُ أنا لا أُريدهُ أَعِد القِسمةَ مرَّةً أُخرى - **فَأَقِله، ثُمَّ اخلُطهَا وَاصْنَع مِثلَ الَّذِي صَنَعتَ أَوَّلاً حتَّى تَأخُذَ حَقَّ اللهِ فِي مَالِه حتَّى يَرضَى** - عليكَ أن تأخُذَ مِن مَالِهِ مَا هُوَ بِرَاضٍ عَن ذَلِك - **فَإِذا قَبَضتَهُ فَلا تُوكِّل بِهِ إِلَّا نَاصِحَاً شَفِيقَاً أَمِينَاً حَفِيظَاً غَيرَ مُعَنِّفٍ لِشَيءٍ مِنهَا** - للحَيوانات - **ثُمَّ احْذُر كُلَّ مَا اجْتَمَعَ عِندَكَ مِن كُلِّ نَادٍ إِلَينَا نُصَيِّرُهُ حَيثُ أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْحَدَرَ بِها رَسُولُك فَأَوْعِز إِلَيه أَنْ لَا يَحُولَ بَينَ نَاقَةٍ وَبَينَ فَصِيلِهَا** - فَصيلُ النَّاقةِ وَلَدُها - **وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يُمَصِّرنَ لَبَنَها**

فَيَضرُّ ذَٰلِكَ بِفَصِيلِها - المرادُ أن لا يَشُدَّ ضَرْعَها لِمنعِ فَصِيلِها مِن ارتضَاعِها، عليهِ أن يُبقِي الفَصِيلَ قادراً على رَضاعِ أُمِّهِ متى ما شاء - **وَلَا يُمَصِّرنَ لَبَنَها فَيَضرُّ ذَٰلِكَ بِفَصِيلِها، وَلَا يَجْهَدُ بِها رُكُوباً وَليَعْدِل بَينَهُنَّ فِي ذَٰلِك** - يركبُ مَرَّةً على هذهِ النَّاقة وأُخرى على ناقةٍ ثانية، لا يجعل رُكُوبَهُ على ناقةٍ واحدة كي يُتعِبَها - **وَلَا يَجْهَدُ بِها رُكُوباً وَليَعدِل بَينَهُنَّ فِي ذَٰلِك، وَليُوردُهُنَّ كُلَّ مَاءٍ يَمرُ بِه، وَلَا يَعْدِلُ بِهِنَّ عَن نَبْتِ الأَرْض إِلَى جَوادِّ الطَّرِيق فِي السَّاعَة الَّتِي فِيْهَا تُرِيحُ وَتَغبُق** - تَغبُق يعني تَعودُ مَساءً وتَشربُ مَساءً - **وَليَرفُق بِهِنَّ جُهْدَهُ حَتَّى يَأتِينَا بِإِذْنِ اللهِ سِحَاحَاً سِمَانَاً** - "سِحاحاً"؛ في غاية الصحَّةِ وفي أفضل الرَّاحة - **سِحَاحَاً سِمَانَاً غَيْرَ مُتْعَبَاتٍ وَلا مُجْهَدَات** - كُلّ هذا الحديثُ عن الحيوانات - **فَيُقَسَّمَنَّ بِإِذنِ اللَّهِ عَلَى كِتَاب اللهِ وَسُنَّة نَبِيِّهِ عَلَى أَولِياء الله فَإِنَّ ذَٰلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِك وَأَقْرَبُ لِرُشْدِك يَنظُرُ اللَّهُ إِلَيْهَا وَإِلَيْك وَإِلَى جُهْدِكَ وَنَصِيحَتِك لِمَن بَعَثَكَ وَبُعِثْتَ فِيْ حَاجَتِه**

❖ **فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه قَال: مَا يَنْظُرُ اللَّه إِلَى وَلِيٍّ لَهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَلإِمَامِه إِلَّا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيْق الأَعْلَى –**

☜ هذا هُوَ القانونُ الَّذي يجبُ علينا أن نَعملَ بهِ في خِدمةِ إمامِ زماننا، قبلَ قليلٍ قُلتُ لكم بإمكانِنا أن نُغَيِّر الواقع إذا التزمنا بهذا القانون، هذا قانونُ رَسُول اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَآلِه؛

☜ أعتقدُ أنَّ الكَلِماتِ كانت واضحةً، ولاحظتُم دِقَّة كَلِماتِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن في احترام النَّاس وفي احترامِ أموالِهم، والإمامُ قالَ لهُ: سَلهُم هل عِندَكُم حُقوقٌ شرعية، إذا قالوا لا، لا تتحدَّث مَعهُم لا تُراجِعهم لا تُناقشهم هُم أعلَمُ بأحوالهم هُم مَسؤولونَ عن أنفُسهم، وإذا قالوا نعم فتعامل بهذهِ الطريقة خُذ الأموالَ الَّتي هُم يُريدونَ أن يُقَدِّمُوها لك، وإذا ما قَسَّمت الأموال حتَّى وصلت إلى الحصَّةِ الشرعيَّة فإذا رَفَضوا هذا التقسيم فعليكَ أن تُعاوِدَ التَّقسيمَ مَرَّةً أُخرى حتَّى يرضى صاحِبُ المَال، فعليكَ أن تُعاوِدَ التَّقسِيمَ مَرَّةً أُخرى حتَّى يرضى صاحِبُ المَال، ثُمَّ أوصاهُ بطريقة التَّعامُلِ معَ الحيوانات الَّتي أخذها بِعُنوانِ الحقِّ الشرعي، ثُمَّ أوصاهُ بإخلاصهِ لإِمَامِهِ.

بُكَاءُ الإِمَامِ الصَّادِقِ وَبُشْرَى الرَّجْعَةِ

★ بُرِيدُ بنُ مُعاوِيَة ماذا يقول، بعد أن قالَ ما قالَ الإمامُ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه:

❖ **بَكَى** - الإمامُ بَكَى بعدَ أن بَيَّنَ ما بَيَّنَ مِن المعاني الَّتي ذكرتُها لَكُم الإمامُ الصَّادقُ بَكَى - **ثُمَّ بَكَى أَبُو عَبد الله، ثُمَّ قَال: يَا بُرَيد، لَا وَاللهِ مَا بَقِيَت لِلّهِ حُرْمَةٌ إِلَّا انتُهِكَت، وَلَا عُمِلَ بِكِتَابِ**

اللهِ وَلَا سُنَّةِ نَبِيِّه فِيْ هَـٰذَا العَالَم وَلَا أُقِيْمَ فِيْ هَـٰذَا الخَلْق حَدٌّ مُنذُ قَبَضَ اللَّهُ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، وَلَا عُمِلَ بِشَيءٍ مِنَ الحَقِّ إِلَىٰ يَومِ النَّاسِ هَـٰذَا –

☜ إنَّهُ يتحدَّثُ عن حُكّام الجَوْر بالدرجة الأولى، عن خُلفاء الضَّلال، عن الأُمويّينَ والعبَّاسيّين، وعن كُلِّ جِهات الضَّلال –

❖ **ثُمَّ قَالَ** - بعدَ كُلِّ هذا الَّذي تقدَّم قالَ إمامُنا الصَّادق - **أَمَا وَاللهِ لَا تَذهبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي** - يُحدِّثنا عن الرَّجعةِ هُنا - **أَمَا وَاللهِ لَا تَذهبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حتَّىٰ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُمِيتَ الأَحْيَاء وَيَرُدَّ اللهُ الحَقَّ إِلَىٰ أَهْلِه وَيُقِيمَ دِينَهُ الَّذي ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَنَبِيِّه –**

☜ إنَّها الدَّولةُ المُحَمَّديَّةُ العُظمى فِي آخرِ عَصرِ الرَّجعةِ العَظِيمة، الإمامُ يتحدَّثُ عَن الرَّجعةِ العَظِيمة، ذِكرُ الرَّجعةِ العَظِيمةِ حاضرٌ في كُلِّ مَقطعٍ مِن مقاطعِ حياةِ أئِمَّتِنا، قَارِنوا بينَ هذا وبينَ ما مرَّ علينا فِي حلقةِ يوم أمس وماذا قالَ الطُّوسيُّونَ الضَّالُّونَ عن الرَّجعةِ العَظِيمة –

❖ **فَأَبْشِروا** - فأبشِروا يا شِيعَتنا يا شِيعةَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة - **ثُمَّ أَبْشِروا، ثُمَّ أَبْشِروا فَوَاللهِ مَا الحَقُّ إِلَّا فِي أَيْدِيكُم –**

☜ الرَّجعةُ العَظِيمةُ هِيَ جُزءٌ من هذا الحقّ -فاعرِفوا، اعرِفوا، اعرِفوا قِيمةَ عقيدةِ الرَّجعَةِ العَظِيمة، اعرِفوا قِيمَةَ جوهرها، جوهرُ عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة زُبدتها؛ "إِمَامَةُ فَاطِمَة، إِمَامَةُ فَاطِمَة"، إِمَامَةُ فَاطِمَة؛ لو لم نَفُز، لو لم نَفُز إلَّا بِهذهِ العقيدة لكفانا، لكفانا نجاةً في الدُّنيا وفي الآخرة

سَرِقَةُ أَمْوَالِ الخُمْسِ وَفَتَاوَى المَرَاجِعِ

★ قَارِنوا بَينَ مَعالِمِ دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة وبينَ هؤلاءِ السَّفَلَةِ فِي النَّجف أتحدَّثُ عن المراجع مِن مَرجعِهم الأعلى إلى مَرجعِهم الأسفل القُندرة، يقولونُ للشِّيعةِ مِن أنَّ أموالَ الخُمس فِي أموالِكم هِيَ أموالُ صاحِبِ الزَّمان، يسرقونَها بعدَ أن أباحها للشِّيعةِ صاحِبُ الزَّمان يسرقونها على أساسِ أنَّهم نُوَّابُ صاحِبِ الزَّمان وهُم لا يفقهونَ شيئاً مِن دِينِ صاحِبِ الزَّمان، كيفَ نَصَّبَهم نُوَّاباً وهم لا يَفقهونَ شيئاً مِن دِينه، وهُم يُنكِرونَ عقائدهُ، ويُنكِرونَ بيعة غديرِه، ويُنكرونَ تفسيرَ آبائِهِ وأجدادِهِ وتفسيرهُ للقُرآن، ويكونُون نُوَّاباً لصاحبِ الزَّمان هؤلاء اللُّصُوص يقولونَ للشِّيعي: أموالُ صاحِبِ الزَّمانِ عِندك فعليكَ أن تُخرِجها، فإذا ما سَلَّمَ الأموالَ لَهُم صارت مجهولة المالك، هذهِ فتاواهم واللهِ هذهِ فتاواهم فِي كُتُبهم وقد قرأتُها عليكُم في برامجي السَّابقة.

★ **مُعجزةٌ مَرجعيَّةٌ؛**

☜ أموالُ صاحِب الزَّمانِ كانت أموالاً لِصاحبِ الزَّمان حِينما كانت عِندَ الشِّيعي، والشِّيعيُّ قد أباحَ لهُ صاحِبُ الزَّمانِ أموالَ الخُمْس زمانَ الغَيبَة، لَمَّا انتقلت إلى المرجِع اللُّص اللَّعين إلى هذا القَذِر النَّجِس صارت أموالاً مَجهُولة المالك، وحَقِّ الزَّهراءِ البَتُولِ هذهِ فتاواهم في كُتُبِهِم وأبحاثهم، وقرأتُها عليكُم مِن كُتُبِهم ومَصادِرهم اللَّعينة، مُعجزةٌ مرجعيَّةٌ!! لُصوصٌ هؤلاء أو أنَّهم ليسوا بلصوص؟! ماذا تقولُونَ أنتُم؟

هذا هُوَ حالُ مراجعِ الشِّيعةِ الطُّوسيّين: تَعَارُضُ مَنْطِقِهم مَعَ سُنَّةِ أَهْلِ البَيْتِ:

★ هذا الجزء (4) مِن (كشفُ الغطاء عن مُبهمات الشَّريعة الغَرَّاء)، لجعفر الَّذي لُقِّبَ بكاشف الغِطاء نِسبةً لهذا الكِتاب، لجعفر كاشف الغِطاء، طبعةُ مكتب الإعلامِ الإسلامي/ فرع خراسان الرَّضوي/ جعفر كاشف الغِطاء، توفي سنة (1228) للهجرة، الطَّبعةِ الثَّانية - 1430 هجري قمري/ في الصَّفحةِ (135) يتحدَّثُ عن صلاحياتِ المجتهد، ألَا لعنةُ اللهِ على الاجتهادِ والمجتهدين، هذا منهجٌ شيطانيٌّ ناصبي لا علاقةَ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ به، أتحدَّثُ عن منهج الاجتهادِ والمجتهدين، على أيِّ حالٍ، بِحسَبِ ما يقولهُ هو، فَنقلُ الكُفرِ ليسَ كُفراً:

❖ **وَمِنهَا** - مِن صلاحياتِ المجتهدِ اللَّعين - **أنَّهُ يجوزُ لَهُ جبرُ مانِعي الحُقوق ومع الامتناع يتوصَّلُ إلى أخذها بإعانة ظالمٍ أو بمعُونة الجُند** –

☜ قارنوا بينَ منطقِ المراجِعِ الطُّوسيّينَ اللُّعناء وبينَ مَنطِقِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن، قرأتُ عليكُم ما قرأتُ مِن (الكافي الشَّريف)، قارنوا بينَ مَنطِقِ عليٍّ معَ البَشرِ، معَ الحيواناتِ، معَ الأموالِ، معَ كُلِّ شيء وبَينَ مَنطِقِ هؤلاء، هذا جَعفرُ الكَبير صاحِبُ الكرامات هذا؛ **"يجوزُ لَهُ جبرُ مانِعي الحُقوق"**.

☜ **الإمامُ ماذا قالَ لهُ؟**

← "سَلهُم هل عِندَكُم حُقوقٌ شرعيَّةٌ، فإذا قالَ لكَ القائلُ مِنهُم لا فلا تُراجِعه لا تُناقِشه لا تَقُل شيئاً، قالَ لكَ ما عِندي حُقوقٌ شرعية انتهى الموضوع، وإذا قالَ لكَ نعم فَهُناك برنامجٌ بَيَّنهُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن لهذا الموظَّف الَّذي يتولَّى استلامَ الزَّكوات".

☜ كاشِف الغِطاء هُو الَّذي يقول، حِينما كانَ صغيراً كانَ أهلهُ يُنادُونَه؛ (جعيفر)، مُصغَّر جعفر، هُوَ يقول، هُوَ يقول بعد أن صارَ مِن طواغيت العُلماء مِن طواغيت المراجع، المراجِعُ طواغيت، (إِنَّ لِلْعِلمِ طُغْيَاناً كَطُغْيَان المَال)، هذا إذا كانَ العِلمُ صحيحاً فما بَالُكم إذا كانَ العِلمُ باطلاً، إذا كانَ العِلمُ حَقَّاً يُمكِن أن يدفعَ الإنسانَ أن يُصبِحَ طاغُوتاً،

☜ النَّبيُّ الأعظَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلِه هُوَ الَّذي يقول: (إِنَّ لِلْعِلْمِ طُغْيَاناً كَطُغيَان المَال)، هذا والنَّبيُّ يتحدَّثُ عن العِلمِ الحقّ فمَا بالكُم والقومُ لا يملِكونَ شيئاً مِنَ العِلم الحقّ، كُلُّ الَّذي عِندَهُم عِلمٌ باطلٌ بِباطلٍ بِبَاطل، فيقول؛ (آني چنت جعيفر، بعدين سموني ملا جعفر، لَمَّا صرتُ شاباً وتوجَّهت لِدراسة الدِّين گالولي ملا جعفر، بعدين صرت شيخ جعفر، بعدين صرت الشيخُ الأكبر، شيخ جعفر الكبير)، ولذا صَارَ مُتجَبِّراً، صارَ مُتجَبِّراً، جعيفر صارَ مُتجَبِّراً.

★ فهذا هُوَ حالُ مراجعِ الشِّيعةِ الطُّوسيّين: **(يجوزُ لهُ** - للمرجعِ - **يجوزُ لهُ جبرُ مانِعي الحُقوق ومعَ الامتناع يتوصَّلُ إلى أخذها بإعانةِ ظَالِم)**،

★ مرَّت علينا الرِّواياتُ في الظَّالِمينَ وأعوان الظَّالِمين وأشباه الظَّالِمين، هؤلاءِ هُم الظَّالِمون، إنَّهُم المراجعُ الطُّوسيُّونَ اللُّعناء، فَهُمُ يستعينونَ بالظَّالِمين، الظَّالِمونَ أيضاً يستعينونَ بِهم، ولكن هُنا يُصدِرونَ الفتاوى بالاستعانةِ بالظَّالِمين، الرِّوايات الَّتي مرَّت تلعنُ أعوانَ الظَّالِمين هؤلاءِ أكبرُ مِنَ الظَّالِمينَ أنفسُهم بحيث يستعينونَ بالظَّالِمين ومِن هُنا فإنَّهم أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابه،

★ هذهِ الرِّوايةُ تنطبقُ على جميعِ مراجع الشِّيعة، على جميعِ مراجع الشِّيعةِ الَّذينَ نَعرِفهم، يُمكنُ أن يكونَ بعضُ المراجعِ خارجينَ عن هذا الوصف لكنَّنا لا نَعرِفُ أسماءهم، لا نعرِفُ أينَ هُم، هل هُم في المريخ أم في مكانٍ آخر، لأنَّنا حِينما نأتي ونَدرُسُ واقِعَ مراجع الشِّيعة لا يوجدُ اختلافٌ فِيما بينَ هؤلاء على الاطلاق، مَنهجٌ واحد، ضلالةٌ واحدة، سفالةٌ واحدة، انحطاطٌ واحد، سُقوطٌ أخلاقيٌّ واحِد، معَ رِياءٍ ونِفاقٍ وكَذبٍ ودَجَل وضَحِكٍ على ذُقُون الشِّيعة.

★ قَارِنوا بينَ مَنطقِ عليٍّ الَّذي قرأتهُ عليكُم قبلَ قليل وبينَ هذا المنطق؛ **يجوزُ لهُ جبرُ مانِعي الحُقوق ومعَ الامتناع يَتوصَّلُ إلى أخذِها بإعانَةِ ظَالِم أو بمعُونَة الجُند** - فَهُو يُفتِي بالاستعانةِ بقُوَّاتِ الأَمن أيَّامَ صدَّام لأجلِ أن تُؤخَذَ الحقوقُ الشرعيَّةُ مِنَ الشِّيعةِ لكي يَعبَثُ بِها هُوَ وأولادهُ وأحفادهُ وأصهاره وجلاوزته، وهذا هُوَ الَّذي يجري الآنَ ولكن بصورةٍ ناعِمة، المراجِعُ في النَّجف يسرقونَ أموالَ الدَّولةِ العِراقيَّة ويسرقُونَ أموالَ الشِّيعة، يسرقُونَ أموالَ الشِّيعةِ على أنَّها أموالُ صاحِب الزَّمان، ويسرقُونَ أموالَ الدَّولةِ العِراقيَّة على أنَّها مجهولةُ المالِك، ويضحكونَ على ذُقُون الجميع، أَلَا لَعنةُ اللَّهِ عليهِم مِن أوَّلِهم إلى آخرهم.

صور من المنطق المرجعي الطاغوتي الفرعوني

الاتِّجاهِ المرجعي الطاغوتي الفرعوني مِن مراجعِ قُم

★ في الاتِّجاهِ نَفسهِ فِي الاتِّجاهِ المرجعي الطاغوتي الفرعوني مِن مراجع قُم: "يعسوب الدِّين رستگار"، إنَّها صُورةٌ حقيقيَّةٌ مِن واقعِ المرجعيَّةِ الشِّيعيَّة، ليسَ في هذا الزَّمان، هذا الواقعُ مُنذُ أن أَسَّسَ الطُوسيُّ المشؤوم مَذهبَهُ الطوسيَّ اللَّعِين وحوزتهُ اللَّعينةَ النَّجِسة في النَّجف سنة (448) للهجرة.

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=JEhF6pNsx1jQXwip&t=6741

.....السائل: وهو هذا.. وهو هذا.. **الشَّيخ يعسوب الدِّين رستگار جويباري:** هنا ... لا تتكلّم.. قلت لك أن لا تتكلّم. **السائل:** أبعد يدك عني. **الشَّيخ يعسوب الدِّين رستگار جويباري:** قلت لك أن تخرس.**أحد العاملين في المكتب:** إجلس في مكانك ... إجلس في مكانك.

☜ دكه انعل والديه شيعي طايح حظّه جاي يسأل المرجع!! روح اسأل اللّه، اسأل رَسُول اللّه، مو تسأل المرجع، المرجع أعظَم مِن اللّه، أعظَم من رَسُول اللّه، دكوه نعلوا والديه، شيعي طايح حظه ما يفتهم، ما يريد يصير مطي للمرجع، الشِّيعي لازم يصير مطي للمرجع حتَّى يكون على الصِّراط المستقِيم.

هذا هُوَ المنطِقُ نَفسهُ إنَّهُ مَنطِقُ الوائلي هُوَ هُوَ:

الوثيقة رقم (75)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق

★ مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالِ وسَفاهَةِ وسَخافَةِ وبَتريَّةِ الوائلي، إنَّهُ يتحدَّثُ عن أُناسٍ يُقِيمونَ بعضاً مِن الشَّعائر الحُسينيَّة وهُوَ يرفضُ هذا ويصفُهم بأنَّهُم نِعاج، فلِماذا تُشكِلونَ علينا حينما نَصِفهُ

بأنَّهُ حِمار؟! ما هُوَ يَصِفُ الآخرين بأنَّهُم نِعاج معَ أنَّهُم لم يفعلوا شيئاً يُؤدِّي إلى أن يُوصَفوا بأنَّهُم نعاج، بَينما هُوَ يفعلُ ويقولُ ما لا تفعلهُ الحَمِير، وقد أثبتُّ هذا في عشراتٍ وعشراتٍ وعشراتٍ مِنَ الوثائقِ والحقائقِ والدقائق، وكُلُّ هذا موجودٌ على الشَّبكة العنكبوتية ويُبَثُّ عِبرَ هذهِ الشَّاشة، يقول: (**والله أنا لو أظفر بهؤلاء أدفنهم ببالوعة وهُم أحياء**)!! مَقابر جماعيَّة لِمُقيمي الشَّعائر الحُسينيَّة.

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=Cv3tyOSNW3Wofl76&t=7111

ولك نعاج انتو بأي عصر بأي تأريخ انتو ليش ده ترقصون على جراحنا تلعبون على جراحنَا أحنا وين بياحالة الآن، وشنو الوضع هذا، من ورائكم انتو، قلت له: والله أنا لو أظفر بهؤلاء أدفنهم ببلوعة وهم أحياء].

☜ جيّد هذا الرَّجُل أخذتهُ الغَيرةَ الحَميّة على الدِّين!!

الوثيقة رقم (76)، مِن الحلقة (135)، مِن برنامج الكِتابُ النَّاطِق

★ مِن مجموعة وثائق ضلالةِ وجَهالةِ وسَخافةِ وسَفاهةِ وتفاهةِ وبَتريَّةِ الوائلي، رجاءً قارنوا بينَ حَدِيثهِ المتقدِّم وبينَ ما سيتحدَّثُ بهِ عن الدرباشة.

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=Viq2bCQ0b_MD2nDc&t=7227

[**الشَّيخ الوائلي**:.... طيب أنا ما أنقدك بهذا أبداً، أبداً ما انقدك، لما انت تكول أنت هذا يستعملها بدعاء الولي والولي ها يريد يظهر وجوده يبرهن على أنَّه متصل بالله بدليل أنَّه أشياء ما تضره تضر غيره وهو ما تضره، أقول ممكن الها وجه مقبول].

☜ (**أقول ممكن إلها وجه مقبول**)، لِماذا الكلام عن الدرباشة بهذهِ الطريقة؟!

الوثيقة رقم (77)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطق

من مجموعةِ وثائقِ ضلالةِ وجهالةِ وسفاهةِ وتفاهةِ وسَفالةِ وبَتريَّةِ الوائلي:

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=VboPSpBnP5UaZjV2&t=7308

[الشَّيخ الوائلي: ...هسه وسيلة العبادة، شنو وسيلة العبادة؟ وسيلة العبادة عند هذا شيء، وعند هذا شيء آخر، لا أجي أنا أصير بديء هاه، وأكو عندنا بعض ناس يقول ذولا شنو مسطولين قاعدين يهزون بروسهم يسوون هيجي الله الله هاه؟.

- زين ليش ما الحُسينيّين هم عِندهم وسيلة توصّلهم إلى اللّه؟! من نگول أكو دودة دودة، أكو دودة موجودة، أكو دودة وهي الدودةُ الطُوسيَّة، هسّه وين تنبش؟
- هذا موضوع ثاني مو موضوعنا خارج عن بحث الحلقة، يُمكِنكم أن تُراجِعوا المختصين مِن ذَوي الاختصاص في النَّجف، فضوة المشراك، وغير فضوة المشراك، هُناك مجموعة من المختصين في هذا المجال يُمكِنكم أن تراجِعوهم وتسألوهم.

الوثيقة رقم (62)، من الحلقة (135)، من برنامج الكتابُ النَّاطِق

★ مِن مجموعةِ وثائقِ ضلالةِ وجهالةِ وسفالةِ وسفاهةِ وتفاهةِ وبَتريَّةِ الوائلي؛

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=j_lJWohTDFLAiLqo&t=7429

[الشَّيخ الوائلي: يتبعون تعاليم الدِّين الإسلامي، فلماذا يذكر اسم عليّ في الأذان ويعتبر في نفس مستوى الرسول؟ الواقع أنا التفتلي هاي عملية ردّة فعل، .... ما أكو مانع أن واحد يقول: أشهد أنَّ أبا بكر ولي الله وأشهد أنَّ عمر ولي الله، ما فيه بأس أبداً، ....

☜ **(ماكو مانع أن واحد يقول: أشهدُ أنَّ أبا بكرٍ وليُّ اللّه، وأشهدُ أنَّ عُمرَ وليُّ اللّه، ما فيهِ بأسٌ أبداً ولا الأذان يختل وما بيه أي مانع)**!! أنا لا أعتقد أنَّ عُلماءَ السُنَّةِ يقبلونَ بذلك، هذا الضُراطُ الطُّوسيُّ النَّجفيُّ الوائليُّ لا أُريدُ أن أناقشه.

☜ والَّذي جعلَ مِن قانون نيوتن الفيزيائي دليلاً على ذِكر الشِّيعةِ للشَّهادةِ الثَّالِثة في الأذانِ والإقامة؛ **(نَحْنُ نَعرِفُ القاعدة الفيزيائية تقول: لكل فعلٍ ردُّ فِعل يُساويه في القُوّة ويُخالِفهُ في الاتِّجاه)**، هذا الدَّليلُ الوائليُّ الضُراطيُّ الخرائيُّ على أنَّ الشِّيعةَ يذكرونَ الشَّهادةَ الثَّالثةَ في أذانهم وإقامتهم، لا أُريدُ أن أُناقِشَ هذا الموضوع.

☜ إذاً لِماذا تُريد أن تَدفُنَ؟ إذاً لِماذا تُريد أن تقوم بمقبرةٍ جماعيةٍ لمجموعةٍ مِنَ الشِّيعةِ يُقيمونَ شعائرهم الحُسينيَّة؟ تريدُ أن تَدفُنَهم في بالوعةٍ وهُم أحياء!! قَارِنوا بينَ هذا الهُراء وذاكَ الهراء.

مِن كراماتِ جعفر كاشِف الغطاء الَّتي ضَحِكوا بها علينا

★ سأختِمُ هذهِ الحلقة بفيديو لِمُرتضى الشيرازي ابن المرجع محمَّد الشيرازي وهُوَ يُحَدِّثنا عن كرامةٍ عَظِيمةٍ مِن كراماتِ جعفر كاشِف الغطاء، كُنْتُ أودُّ أن أقِفَ عِندَها طويلاً لكنَّ وقتَ الحلقةِ صارَ طويلاً أكتفي بَعرِضها بينَ أيدِيكُم.

https://youtu.be/oLQtHp2KPfs?si=vA38sLvaOvytzX8b&t=7728

[**السيِّد مرتضى الشيرازي**: .....بس بمرور الزَّمان انكشف الخبر يعني الناس افتهموا أنَّ هاي زوجته تبسطه، خيلي زچتم هسه، كلش قبيح بس هو متحمّل،.....

☜ أدري يا سيّد مرتضى وين لقيتها هذه أنَّها تربية؟! هو صحيح هذه أكاذيب المراجع، هذهِ الكرامات الَّتي ضَحِكوا بها علينا، يا تربية هذه وين فِي القُرآن؟ فِي حديث العِتْرَة؟ أنَّه زوجته تدكه بالنّعال وتنعل والديه، هيه هاي أي تربية هاي أيَّةُ تربية؟!

☜ ثُمَّ ذوله المقدَّسين اللي يصلُّون وراه، هُوَ أكو مُقدَّسين بالنَّجف؟! مُعمّمين هتلية يضحكون على الشِّيعة يقولون هذوله مُقدَّسين، مثلما الآن موجودين، أكو مُقدَّسين؟! مُعمّمين هتلية

على طول التاريخ يضحكونَ على ذقون الشِّيعة، ومثلما كانوا يضحكون على ذقونِ أجدادنا وآبائنا الآن يضحكون علينا، هذهِ عُقوبةٌ، هذهِ عُقوبةٌ مِن صاحِبِ الزَّمان،

- هذهِ عُقوبةٌ مِن صَاحِبِ الزَّمان صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه لأجلِ طُغيانهِ لابُدَّ أن يُسحَقَ بالنِّعال، مثلما يتجرَّأ على أحكامِ صَاحِب الزَّمان، صاحِب الزَّمان يُبِيح الخُمْسَ للشِّيعة وهُوَ يَجبُرُ الشِّيعةَ على دَفع الخُمْس ويَستعِينُ بالظَّالِمينَ وبالجُند بِحسَبِ فتاواه فإنَّني قرأتُ عليكُم مِن كِتابهِ، هذا الجبروت لابُدَّ أن يُهان، لابُدَّ أن يُذَلّ، هكذا تُفهَمُ الحقائق يا مرتضى الشيرازي، هذهِ ما هي كرامة، أيَّةُ كرامة؟!
- هذا هُوَ الواقِعُ الشِّيعيّ القبائحُ تتحوَّلُ إلى مُعجزات، إلى كرامات، والسَّفاهةُ تتحوَّلُ إلى حِكْمَة، والعَيّ يَتحوَّلُ إلى بلاغة، والأجهليَّةُ تتحوَّلُ إلى أعلميَّة، التَّحَجُّرُ العَقليُّ عِندَ مجموعة مِنَ الشيّاب العاطِلين الباطِلين فِي الحوزة الطُوسيَّةِ فِي النَّجف يتحوَّل إلى كرامةٍ من الكرامات يَتفَوَّقُونَ بِها على جميعِ أهل الأرض، هكذا يُضْحَكُ على الشِّيعة وتبقى الشِّيعةُ مَضحَكَة.

مِسكُ الخِتام بالوثيقةِ الديخيَّةِ المباركة:

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 63

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
1	ما هي الزبدة العقائدية التي خُتم بها الجزء الثاني من بانوراما الرجعة العظيمة؟	3
2	كيف وصف الغزي واقع المراجع الشيعية في بداية الحلقة؟	3
3	ما هو تفسير الغزي للحديث عن ظلم الأمة لمحمد وآل محمد؟	3
4	ما الغرض من عرض قصة قوم بني إسرائيل في سياق الحديث؟	4
5	ما المقصود بتطبيق القصة على الواقع الشيعي المعاصر؟	4

رقم الصفحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
5	ماذا يقول الغزي عن رجال الدين وأصحاب العمائم في ضوء الروايات؟	6
5	ما مضمون حديث النبي في معونة الظالم، وكيف يربطه الغزي بأصحاب العمائم؟	7
6	ما هو مفهوم الشرك العظيم عند الغزي في سياق الدين والإمامة؟	8
6	كيف تم توظيف آيات سورة لقمان ويوسف في نقد إنتاج الدين البديل؟	9
6–8	ما رأي الغزي في تقليد المراجع واتخاذهم أربابًا؟	10
8	ما مضمون أحاديث الكافي الشريف في باب التقليد التي استشهد بها الغزي؟	11
10	ما هو جوهر نقد الغزي للمنهج الدراسي في الحوزة الطوسية؟	12
9	كيف فسر الغزي إنكار علم أهل البيت وإبطاله؟	13
9–11	ما مضمون رواية غيبة النعماني حول "سيُنكر علمنا ويُبطل"؟	14
11–12	ما الفرق بين منهج الكتابة ومنهج البث المباشر في نشر علم العترة بحسب الغزي؟	15
12	ما هو تقييم الغزي لحال الدين في زمن الغيبة؟	16
13	ما دلالة قاعدة "الصواب في خلافهم" في تقييم المراجع؟	17
19	ما موقف الغزي من مسألة سرقة أموال الخمس وفتاوى المراجع؟	18
22	كيف وصف الغزي المنطق المرجعي الطاغوتي الفرعوني؟	19
22–24	ما مضمون الوثائق الختامية المعروضة في الحلقة (75–77) من برنامج "الكتاب الناطق"؟	20